يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY אל־את׳חאד יומון

* الاثنين ١ شباط ١٩٨٨، الموافق ١٤ جمادى الثانية ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/٢٢٠ * ٦ صفحات * الثمن : ٧٠ أغورة *
יום שני 1.2.1988 - המחיר: 70 אגורה
Vol. 220/44 - 1.2.1988 - Price: 70 Agorah

## ٣٠ اديبا وفنانا وسياسيا يهوديا ينظمون ندوة ضد الاحتلال باشتراك انصار م.ت.ف

● تل ابيب ـ أعلن، امس، ان مجموعة تضم حوالي ثلاثين اديبا وفنانا وشخصية سياسية يهودية قررت ان تحذو حذو «لجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال ومن اجل السلام وحرية التعبير» وتنظم ندوة تحت عنوان «للتحاور مع العدو». وتنوي هذه المجموعة دعوة شخصيات فلسطينية مناصرة لـ م.ت.ف وشخصيات سياسية اسرائيلية من المعسكر الليبرالي وشخصيات من الخارج مثل الفنان وودي ألن.

ويقف على رأس هذه المجموعة، التي عقدت اجتماعا تشاوريا لها في تل ابيب في نهاية الاسبوع، المسرحي داني هوروفيتس. ومن بين اعضائها يارون لندن ولوفا الياف ود. آفي رفيتسكي والبروفيسور أرنون سوفر والممثل يوسف شيلوح وأريبه تتور وموشيه عيراف وميخائيل ليفين.

وقد اقترح أحد المشتركين في الاجتماع الانضمام الى الحملة التي ستستقبل المبعدين لدى عودتهم الى الوطن. كما طرح اقتراح آخر بالدعوة الى اعلان اضراب ليوم واحد في الجامعات والمدارس الثانوية كافة.

تفاصيل مرعبة من قرية بيت فجار

## جيب عسكري داس على شاب !

### ● اعتداء، بالهراوات، على عجوزين احداها مقعدة في فراشها ● أم يغمى عليها لشدة ما رأت من تعذيب لابنها ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ فيما يلي ما نتمكن من نشره بعد تأخير، خارج عن ارادتنا، من تفاصيل مرعبة عن فظائع قوات الاحتلال ضد الاهالي العزل في قرية بيت فجار (جنوبي بيت لحم) وردت في تقرير خاص بـ «الاتحاد» من الزميل الصحفي محمد المناصرة:

داهمت قوات الاحتلال بيوت الاهالي في بيت فجار (جنوبي بيت لحم) اثر المظاهرة التي جرت يوم السبت ١/١٦ في القرية، ونكلوا بالاهالي تنكيلاً بشعاً في الوقت الذي فرضت فيه قوات الجيش يومذاك حظر التجول ومنعت السكان من الدخول والخروج الى القرية ومنها. ومن بين من تعرضوا للاعتداء الشاب خالد احمد عبد الرحمن طقاطقة (٢٠ سنة). داهم الجنود المدججون بالسلاح والهراوات بيت احد طلبة جامعة بير زيت

□ البقية على ص٥ □

مصادر اسرائيلية مسؤولة:

## «مبادرة» ريغن «الجديدة» تستند الى اتفاقيات «كامب ديفيد»!

● القدس ـ رحب رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير والقائم بأعماله، شمعون بيرس، في تصريحات نقلتها «اذاعة الجيش» أمس بما وصف باستئناف الجهود الامريكية لدفع مسيرة التسوية في الشرق الاوسط.

وقالا انهما والمسؤولين في واشنطن في انتظار رد الملك الاردني حسين على اقتراح الرئيس الامريكي، رونالد ريغن الذي نقل الى الملك الاردني عبر المبعوث الأمريكي فيليب حبيب.

ولم تتوفر أية تفاصيل حول رسالة ريغن الى حسين، غير أن الاذاعة الاسرائيلية أوضحت أن الاقتراح الأمريكي يتضمن «اقامة تسوية مرحلية سريعة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بمشاركة اسرائيل والاردن ومصر والفلسطينيين». واشار «راديو الجيش» الى أن التسوية، التي تقترحها واشنطن، سيجري تنفيذها على مرحلتين: الاولى انهاء المحادثات حول تسوية مرحلية سريعة، تتطابق وبرنامج «الاتونوميا» حتى شهر تشرين الثاني القادم وفي شهر كانون الأول القادم تبدأ المحادثات حول تسوية دائمة وتعيين الحدود بين اسرائيل وجاراتها.

ويذكر ان وزير الخارجية الامريكي،

□ البقية على ص٥ □

## مبارك في باريس والملك حسين في روما



● باريس ـ «كونا» ـ وصل الرئيس المصري، حسني مبارك، الى هنا أمس، في نطاق جولة رسمية شملت حتى الان كلا من المانيا الغربية وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية.

وذكرت مصادر ديلوماسية في العاصمة الفرنسية ان مبارك سيحاول، خلال زيارته لباريس، التي تستغرق ٤٨ ساعة الحصول على دعم سياسي من فرنسا للدور الذي تود مصر القيام به في منطقة الشرق الاوسط عبر المبادرة الاخيرة التي عرضها لتجميد الانتفاضة الفلسطينية الحالية داخل الاراضي

□ البقية على ص٥ □

## بولياكوف: بيرس يحاول بيع الاتحاد السوفييتي قطا ميتا

● أبو ظبي ـ «كونا» ـ ذكرت صحيفة «الخليج» الصادرة في الشارقة، يوم السبت الأخير، ان مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفييتية، فلاديمير بولياكوف قد أبلغ قيادة منظمة التحرير الفلسطينية عدم حدوث اي تغيير في موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي من القضية الفلسطينية. وأنه اكد على ان بلاده تؤيد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وتسعى الى ذلك عبر جهودها لعقد المؤتمر الدولي.

واشارت الى ان ذلك قد جاء خلال اللقاءات التي عقدها بولياكوف مع القيادة الفلسطينية قبل ثلاثة ايام في تونس مع وفد فلسطيني ضم رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، واعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة فاروق القدومي وياسر عبد ربه وسليمان نجاب.

وذكرت ان محضر هذا الاجتماع قد تضمن ابلاغ بولياكوف القيادة الفلسطينية وجود اختلاف بين موقف الاتحاد السوفييتي والاردن قد برز خلال زيارة الملك حسين مؤخراً الى موسكو.

وقال بولياكوف أن اتصالات موسكو مع اسرائيل ستستمر لكنها لن تكون على حساب مواقفها المبدئية وانه لا تغيير في موقف شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي «وأنه يحاول بيع الاتحاد السوفييتي قطا ميتا».

وأكد بولياكوف على ضرورة تأكيد دور منظمة التحرير في قيادة الانتفاضة.

تصاعد الانتفاضة الشعبية الباسلة في المناطق المحتلة

# نابلس تشهد أعنف مظاهرات منذ ١٩٦٧ !

## قوات الاحتلال تعتدي على التظاهرات التي اعقبت صلاة الاحد !

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تصاعدت، يوم امس (الاحد)، حدة المواجهة بين مواطني المناطق الفلسطينية المحتلة وقوات الاحتلال. كما تميز بالتظاهرات الحاشدة التي انطلقت من الكنائس بعد «صلاة الاحد» استجابة لنداءات رؤساء الطوائف المسيحية التي كانت دعت، في وقت سابق، الى تخصيص صلاة الامس للتضامن مع ضحايا الاحتلال.

وفي مدينة القدس في البلدة القديمة، هاجمت قوات الشرطة المسيرة السلمية التي انطلقت، قبل الظهر من كنيسة القيامة وانقضت الشرطة على احدى الفتيات وبدأت في تمزيق ثيابها على مرأى من المشتركين في المسيرة الذين ثارت ثائرتهم وهاجموا قوات الشرطة. وقد احاطت احدى النساء بالفتاة التي لم تتجاوز الرابعة عشرة من عمرها ونقلتها بعيدًا في حين سقطت والدة الفتاة مغشيا عليها.

ولم تكتف قوات الشرطة بذلك بل انهالت على مشتركي المسيرة، وخاصة النساء، بالضرب واغرقت المنطقة (حارة

□ البقية على ص٥ □

● وجوه في الكوفية ـ اهالي نابلس يواجهون المحتل (١٩٨٨/١/٢٩). (صورة من «و.ص.ف»)

## رشق باصين اسرائيليين في القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نقل راديو «صوت اسرائيل»، مساء امس، ان سيارة باص تابعة لشركة «ايغد» تعمل على خط (٢٣) رشقت بالحجارة في منطقة وادي الجوز. وان سيارة باص اخرى رقم (٢٥) تعرضت ايضا لرشق بالحجارة في منطقة شعفاط وان اضرارا لحقت بالباصين.

تقديرات جهاز «الامن»:

## الانتفاضة في المناطق المحتلة ستستمر لفترة طويلة

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «هآرتس»، امس، ان جهاز «الامن» يتوقع استمرار «عدم الهدوء» (اقرأ: الانتفاضة) في المناطق المحتلة لفترة طويلة اخرى.

وجاء هذا التقدير اثر تفجر المظاهر المناهضة للاحتلال، بشكل عنيف، في اواخر الاسبوع الماضي في كل من نابلس ورام الله وغزة وفي القدس وعلى اثر استمرار اضراب المحال التجارية في جميع مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

## ثلاثون الف ايطالي يتظاهرون في قلب روما تأييدًا للانتفاضة

● روما ـ «كونا» ـ سار ثلاثون الف مواطن ايطالي من جميع الشرائح الاجتماعية معظمهم من الشباب وبينهم من الطلبة العرب والفلسطينيين في مظاهرة كبرى هنا امس الاول تضامنا مع الشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته الشجاعة في عموم الاراضي المحتلة.

ورفرفت آلاف الاعلام الفلسطينية من مقدمة المظاهرة الى نهايتها. وقد انطلقت من ساحة الجمهورية ومرت بالقرب من معلم روما التاريخي «الكولوسيوم» الى ضريح الجندي المجهول ومنها الى ساحة نافونا المعروفة في وسط العاصمة حيث نصبت منصة علتها اعلام فلسطين وعبارة «من اجل ارض للفلسطينيين وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني».

واحضر مئات المشاركين عائلاتهم كاملة حيث اعتمر مئات الاطفال الصغار الكوفية الفلسطينية ورفعوا ايديهم باشارة النصر تماما كاطفال الحجارة في فلسطين. وتقدم المظاهرة عدد من المعوقين على مقاعدهم الذين اصروا على المشاركة والهتاف «فلسطين حرة، فلسطين عربية».

وسار اعضاء المنظمات الـ ٢٣ المشاركة خلف مئات اللافتات التي حملت عبارة «الحرية لفلسطين» وعبارات اخرى اهمها «اوقفوا يد السفاحين رابين وشمير وبيرس» و«يا حكام اسرائيل يا عملاء امريكا» و«ايها المواطن لا تقف صامتا شارك وقل لا للاحتلال ونعم لفلسطين» و«عاشت منظمة التحرير الفلسطينية» بالاضافة الى مئات الصور لابطال الحجارة وياسر عرفات.

## رئيس حكومة هولندا يهدد بالغاء زيارته المقررة لاسرائيل

● امستردام ـ هدد رئيس حكومة هولندا، رودولف لوبرس، بالغاء زيارته المقررة في اواخر ايار القادم الى اسرائيل اذا لم تغير اسرائيل سياستها في المناطق المحتلة.

وكان وزير الخارجية الهولندي نقل، في وقت سابق، تهديدا مماثلا الى السفير الاسرائيلي في هولندا.

الانتفاضة ما زالت تهز العالم

## «ازفستيا»: الانتفاضة تدل على ان استراتيجية الهيمنة الاسرائيلية لا مستقبل لها

● موسكو ـ «كونا» ـ أكدت صحيفة «ازفستيا» السوفييتية ان خيار السلام في منطقة الشرق الاوسط يكمن في اعتراف اسرائيل بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة.

واشارت الصحيفة الى ان انتفاضة الفلسطينيين في الضفة والقطاع المحتلين قد دلت على ان استراتيجية اسرائيل القائمة على بسط الهيمنة لا مستقبل لها.

وانتقدت الصحيفة، من جهة اخرى وبشدة، الموقف الامريكي ـ الاسرائيلي من منظمة التحرير الفلسطينية ورفض الحليفين الاستراتيجيين التعامل معها

□ البقية على ص٥ □

م.ت.ف في تعليق بثته «وفا» :

## فيليب حبيب يحمل، في جولته، اقتراحات جديدة ترمي الى احتواء الانتفاضة ومصادرة انجازاتها

● تونس ـ و.ص.ف ـ اعتبرت منظمة التحرير الفلسطينية ان مبعوث الرئيس الامريكي الى الشرق الاوسط، فيليب حبيب، يحمل «اقتراحات جديدة تهدف الى احتواء انتفاضة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة».

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تعليق مأذون «اننا على يقين من فشل كافة المحاولات الرامية الى احتواء انتفاضة شعبنا ومصادرة انجازاتها التي تتوج انجازات كفاحنا الوطني». وأضافت «ان قرار جماهيرنا الفلسطينية البطلة هو مواصلة الانتفاضة بكل العزم والتصميم على دحر الاحتلال وبلوغ الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني».

وكان الملك حسين استقبل امس الاول السبت في عمان المبعوث الامريكي فيليب حبيب، الذي نقل اليه رسالة من الرئيس رونالد ريغن. وينتقل حبيب بعد ذلك الى اسرائيل ودول اخرى في المنطقة كما ذكرت «وفا».

وكان الملك الاردني انتقد يوم الجمعة الماضي السياسة الامريكية مؤكداً ان الولايات المتحدة فقدت مصداقيتها في الشرق الأوسط لأنها «انقادت لتأثير المتطرفين الاسرائيليين».

وواشنطن التي التزمت صمتاً كاملاً خلال مشاورات مجلس الامن الدولي حول النزاع في الشرق الاوسط ستعلن اليوم الاثنين قرارها الحاسم في حين اعطى الاعضاء الآخرون في هذه الهيئة الدولية موافقتهم غير الرسمية على اطلاق عملية السلام حسب المعلومات الآتية من نيويورك.

## رسالة من الاسد الى نظيره الايراني

● طهران ـ «كونا» ـ غادر وزير الخارجية السوري فاروق الشرع طهران، ظهر امس، عائداً الى بلاده بعد ان سلم الرئيس الايراني علي خامنئي رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد.

وقال الشرع، في تصريح لراديو طهران قبيل مغادرته انه نقل رسالة من الاسد الى خامنئي وبحثا ضرورة بذل المساعي لتخفيض حدة التوتر في المنطقة.

وأضاف انه تم ايضا بحث العلاقات بين دول الخليج وايران وتبادل وجهات النظر حولها.

وكان الشرع قد التقى، صباح امس، الرئيس الايراني وسلمه رسالة من الرئيس السوري لم يذكر الراديو شيئا عن مضمونها.

واجتمع الشرع بنظيره الايراني علي اكبر ولاياتي وبحثا المستجدات في المنطقة والقضية الفلسطينية طبقا لما اورده الراديو.

وتطرق الوزير السوري الى التحركات السياسية التي تقوم بها حكومة بلاده في التقارب بين دول المنطقة وايران.

وتجدر الاشارة الى ان الشرع وصل الى طهران الليلة قبل الماضية.

## اختتام محادثات رئيسي وزراء اليونان وتركيا

● دافوس (سويسرا) ـ «و.ص.ف.» ـ اوضح البيان الختامي، الصادر امس (الاحد) في دافوس (شرق سويسرا)، عقب محادثات رئيسي الوزراء اليوناني والتركي اندرياس باباندريو وتورغوت اوزال ان الطرفين اتفقا على اللقاء «مرة واحدة على الاقل سنويا» وتبادل الزيارات.

كما اكد البيان الختامي ان باباندريو واوزال، اللذين استأنفا الحوار على اعلى مستوى بين تركيا واليونان بعد انقطاعه مدة عشر سنوات، اتفقا ايضا على ان ازمة مماثلة لتلك التي وقعت في آذار (مارس) ١٩٨٧ في بحر ايجه والتي وضعت الدولتين على حافة الحرب «يجب ان لا تتكرر مرة اخرى». واوضح رئيسا وزراء الدولتين في مؤتمر صحفي مشترك انه «يتعين على الطرفين تركيز جهودهما من اجل اقامة علاقات سلمية دائمة».

واوضحا ان محادثات السبت والاحد الماضيين التي اجريت على هامش ندوة دافوس الدولية جرت في مناخ «من التفهم والنوايا الطيبة» غير انهما اوضحا ايضا ان «تحسين العلاقات بين الدولتين يتطلب بعض الوقت والكثير من العمل وتوفر النوايا الطيبة».

## الشاعر نزار قباني:



## هذه الايدي الصغيرة تعلمنا مبادئ القراءة والكتابة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ منذ مدة يتراسل الشاعران نزار قباني وسميح القاسم. وفي هذا الاسبوع وصلت الى سميح القاسم هذه الرسالة الرائعة من الشاعر العربي الكبير نزار قباني. ونظرًا لقيمة هذه الرسالة وانسجامها مع انتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة قررنا نشرها بخط يد صاحبها:

حبيبي الغالي سميح:

هزتني رسالتك الرائعة.. القادمة من هناك، حيث تعلمنا الأيدي الصغيرة مبادئ القراءة والكتابة بعدما تحولنا جميعاً الى أميين..

والحقيقة أشعر يا سميح بين هؤلاء الأنبياء الذين كسروا جدار زجاج أبجديتنا.. واغتصبونا حرفاً حرفاً.. وكلمة كلمة.. وحولوا دواويننا الى أحذية عتيقة.. ومسخرة الى نهاية..

صدقني يا سميح، أنني أشعر بالخجل أمام هؤلاء المبدعين الذين أحالونا جميعاً، كتاباً، وشعراء، ومفكرين، ومنظرين، ومنافقين، ومتخرجين، واستلموا أسلحة..

نحن ملوك مخلوعون.. والملوك الحقيقيون هم هذه السلالة الفلسطينية الطالعة من رحم الحجر..

نحن ملوك (الكوتشينة).. الذين يمضغون القات.. ويعضون لحم النساء بالجملة.. ولحم المستضعفين بالجملة.. ويقتلون القصائد بالجملة..

نحن ملوك بني عثمان الذين دخلوا الحروب بالطرابيش الحمراء.. والسراويل المقصبة.. وسماورات الشاي.. حتى غرقوا جميعاً في مياه الدردنيل..

نحن (الميليشيات) المخلوعة.. والسيوف المخلوعة.. من المحيط الى الخليج.. نتوضأ بالأكاذيب.. ونغطي هزائمنا الاعلامية والايديولوجية.. على جميع الموجات الطويلة.. والقصيرة.. والـ F.M.

أنا لم أكتب في الحقيقة شيئاً..

فقصيدتي (أطفال الحجارة) ليست سوى محاولة صغيرة لملامسة قامات هؤلاء الأنبياء..

فليعذروني، اذا لم أكن على مستوى نبوتهم..

أخوك
نزار قباني



## نعي

● الرامة ـ آل حداد وأقرباؤهم وانسباؤهم في اسرائيل والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

### مطانس داود حداد
(أبو أليف)

عن عمر يناهز السادسة والسبعين عاما وسيشيع جثمانه اليوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٢/١ الساعة الثالثة بعد الظهر من كنيسة الروم الكاثوليك في الرامة ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

## أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٩ ـ ١/٣١)

العملة «يتسيغ»
● دولار امريكي ١٫٥٧٩٨ ش.ج
● جنيه استرليني ٢٫٨٠١٣ ش.ج
● مارك الماني ٠٫٩٤٣٧ ش.ج
● فرنك فرنسي ٠٫٢٧٩٩ ش.ج
● فرنك سويسري ١٫١٥٨٨ ش.ج
● دينار اردني ٥٫٠٣٤٠ ش.ج
● للمسافرين ١٫٨٦٩٠ ش.ج
● «اسودة» ١٫٦٦ ـ ١٫٦٧ ش.ج







## * تهنئة *

الى ابن الاخت الغالي عاطف شواهنة وخطيبته ايمان بمناسبة الخطوبة، الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.
خالك الدكتور صبحي شاهين والعائلة

# بعض معتقلي قريتي سعير ودورا (الخليل)

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فيما يلي قائمة باسماء بعض معتقلي قرية سعير خلال ايام الحصار ومنع التجول في القرية الاسبوع الماضي: ● مازن عيسى جبارين ● نائل محمود الشلالدة ● اياد قطيش الشلالدة ● خالد عبد النبي الشلالدة ● ابراهيم محمد الطروة ● مروان خليل الطروة ● محمد عطا عبد الرحيم ● كمال شفيق المسطور ● زياد محمود المسطور ● فتحي حسين ثلجي ● حاتم شقير الفروخ ● ناصر محمد سلامة جرادات وشقيقه باسم ● جميل عطاالله عبد الرحيم ثلجي وشقيقه محمد ● حاتم عبد العزيز جرادات ● ناصر سعود جرادات وشقيقه زهير ● عيسى محمد جرادات ● جميل جرادات ● الشقيقان جاسر وياسر موسى المسطور وغيرهم.

وتتراوح اعمار هؤلاء الشبان ما بين (١٤ ـ ٢٤ عاماً).

اما من قرية دورا فقد اعتقل ايضا عدة شبان عرف منهم كل من كمال عثمان عبد العزيز عمرو وذياب حسين احمد الكومي وياسر ابو عرقوب وموسى ابو رحمة وتتراوح اعمارهم بين (٢٦ ـ ٣٠ عاماً).

«عل همشمار»:

# قرار احتلالي باغلاق المؤسسات الوطنية في القدس العربية

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «عل همشمار»، أمس، ان اسرائيل ستعمل على اغلاق المؤسسات الوطنية الفلسطينية في القدس المحتلة وان قرارا بهذا اتخذ لمحاصرة «المحرضين».

واشارت الصحيفة الى انه وفقا للتقديرات الاسرائيلية «فان هذه المؤسسات اسهمت في تدهور سمعة اسرائيل في الخارج من خلال تقديمها المعلومات للصحفيين الاجانب».

# الصحفيون الفرنسيون يطالبون باطلاق سراح زملائهم الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية

● القدس ـ و.ص.ف» ـ طالب وفد من الصحفيين الفرنسيين النقابيين يوم الخميس الماضي باطلاق سراح زملائهم الفلسطينيين الذين اعتقلتهم السلطات الاسرائيلية وذلك في بيان نشر في القدس.

وكان الوفد الصحفي وصل يوم السبت الماضي الى اسرائيل للاطلاع على ظروف عمل الصحفيين في الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وغزة.

ويتألف الوفد من تسيلا شاربيت، ممثلة النقابة الوطنية للصحفيين وجان فرنسوا كولافروز، الامين العام لنقابة الصحفيين الفرنسيين وجيرار جاتينو، الامين العام لنقابة الصحفيين.

ويطالب الوفد بعودة الفلسطينيين الذين طردتهم السلطات الاسرائيلية واطلاق سراح المعتقلين بدون محاكمة. كما اعرب الوفد عن احتجاجه على الصعوبات التي يواجهها المراسلون الاجانب في الاراضي المحتلة.

ويذكر ان صحفيين فلسطينيين كثيرين بينهم رئيس نقابة الصحفيين في الاراضي المحتلة، رضوان ابو عياش والصحفي المتعاقد مع وكالة الصحافة الفرنسية سمعان خوري اعتقلتهما السلطات العسكرية، مؤخراً، ووضعتهما في الحبس الاداري.

# منع احد محامي القطاع من زيارة نجله المعتقل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ منعت سلطات الاحتلال المحامي خالد القدرة من قطاع غزة من زيارة نجله المعتقل منذ اكثر من ٤٠ يوما في سجن الخليل (ما زال في الزنزانة).

وكان المحامي القدرة قد تقدم بطلب لزيارة ابنه عدة مرات الا ان طلباته كانت ترفض دون ابداء الاسباب.

ويذكر ان عصام نجل المحامي القدرة، يبلغ من العمر ٢٢ عاما. وهو طالب في معهد البولتكنيك (الخليل) وبررت السلطات الاسرائيلية لاحقا منع والده المحامي من زيارته بحجة انها ما «زالت تعد لائحة اتهام ضده»؟!

من ناحية ثانية، قطعت سلطات الاحتلال هواتف عدد من مواطني القطاع ضمن حملة العقاب الجماعي التي تشنها هذه السلطات.

وكان المحامي القدرة من بين المواطنين الذين تعرضوا لهذا الاجراء.

ويذكر ان محامي القطاع يرفضون المرافعة امام المحاكم الاحتلالية احتجاجا على طرق المحاكمات اللا انسانية.

# اليوم معاودة الدراسة في جامعة بيت لحم ومدارس الضفة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المنتظر ان تعود، اليوم (الاثنين)، الحياة الاكاديمية الى جامعة بيت لحم بعد اغلاق استمر ثلاثة اشهر بأمر من قوات الاحتلال.

من ناحية اخرى تبدأ اليوم ايضًا الدراسة في المدارس الخاضعة للحكم الاحتلالي العسكري والوكالة والخاصة في الضفة الغربية.

ومن المعروف أن سلطات الاحتلال كانت قد فرضت عدة اجازات إجبارية على طلبة المدارس أملاً في اجهاض الانتفاضة وكانت آخر هذه الاجازات (التي انتهت امس) لمدة ثلاثة اسابيع.

ومن المعروف، ايضا، ان الانتفاضة استمرت وتصاعدت خلال كل هذه الاجازات الاجبارية!

بعض ملامح الصورة البشعة..

# • جنود الاحتلال يطفئون السجائر على اجسام المعتقلين !!

● تل ابيب ـ نقلت صحيفة «معريف» في عددها الصادر، يوم الجمعة الماضي، مشهدا آخر من اعمال القمع والارهاب المارس ضد ابناء المناطق المحتلة. فقد افادت ان جنود الاحتلال يطفئون سجائرهم على اجسام المعتقلين للتحقيق.

وكان ضابط اسرائيلي اعترف امام مراسل الصحيفة ببعض الحقائق فقال: «اواجه يوميا، حوادث من هذا النوع. فالجنود يتطوعون، واحدا واحدا كل في دوره، من أجل ضرب العرب المعتقلين.. وكل جندي يمر من المكان يوجه ضربة الى المعتقل..»

كما اعترف ضابط اخر بانه في اغلب الاحيان لا يستطيع اجراء التحقيقات مع المعتقلين ولانهم يأتون اليه ووجوههم متورمة من شدة الضرب ولانهم لا يستطيعون النطق باية كلمة من جراء ذلك».

# القوى الوطنية في المناطق المحتلة تتفق على فتح المتاجر لساعات محددة لتزويد الاهالي بالضروريات

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لوحظ ان تجار بعض المدن والبلدات في المناطق المحتلة يقومون بفتح متاجرهم لساعات معينة وذلك استجابة لنداء من «القوى الموحدة للانتفاضة» ومن اجل تزويد الاهالي بالمواد التموينية وغيرها من الضروريات وذلك في الايام التي لا يعلن عنها ايام اضراب شاملة.

وقد لوحظ ان مدينتي رام الله والبيرة فتحت متاجر معظمها حتى الساعة الحادية عشرة صباحًا اما في جنين وقراها فقد اغلقت المحال في العاشرة.

وكانت وزعت في القدس، خلال اليومين الماضيين، اشعارات من «القوى الوطنية الموحدة للانتفاضة» جاء فيها ما يلي:

«لاحقا للبيان الصادر عن القوى الوطنية الموحدة للانتفاضة والداعي الى الالتزام بفتح المحلات التجارية في ساعات بعض الظهر تؤكد على هذا البيان داعية لعدم التجاوب مع الشائعات والمحاولات المدسوسة بواسطة التلفونات لخلق بلبلة في اوساط التجار».

---

عبدالله حوراني، في ختام محادثات اللجنة الاردنية ـ الفلسطينية في عمان:

# لم نأت الى هنا لاحياء «اتفاق عمان» او لبحث اي اتفاق جديد وانما لبحث التطورات على ضوء الانتفاضة .

*** ويضيف: «المحادثات لم تحل جميع نقاط الخلاف بين الجانبين» * الولايات المتحدة لا تزال ترفض المؤتمر الدولي وتتهرب من بحثه مع الاتحاد السوفييتي ***

● عمان ـ «و.ص.ف» و «كونا» ـ اكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عبدالله حوراني، امس الاول في عمان، ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تعتزم اعادة العمل بالاتفاق الاردني ـ الفلسطيني المبرم في شباط ١٩٨٥ (اتفاق عمان) ولا تعتزم احياءه كما انها لا تعتزم ابرام اي اتفاق جديد مع الاردن.

وقال عبدالله حوراني، عضو الوفد الفلسطيني في «لجنة الحوار مع الاردن»، في مؤتمر صحفي عقده في المكتب الاعلامي الفلسطيني امس الاول السبت، عقب ثلاثة ايام من المحادثات الاردنية ـ الفلسطينية، ان المحادثات لم تحل جميع نقاط الخلاف بين الجانبين واضاف: «اقولها صراحة ... لم نأت الى عمان من اجل احياء اتفاق عمان ولا من اجل بحث اتفاق جديد!

وكانت الاردن ومنظمة التحرير وقعا اتفاقا «للعمل المشترك» في شباط (فبراير) ١٩٨٥ ثم قررت عمان وقف التنسيق السياسي مع منظمة التحرير في شباط (فبراير) ١٩٨٦ وقررت منظمة التحرير الغاء الاتفاق في نيسان (ابريل) ١٩٨٧ .

وقال حوراني ان الوفد الفلسطيني بحث، خلال زيارته الحالية الى عمان، مع المسؤولين الاردنيين التطورات على الساحة العربية في ضوء الانتفاضة في الاراضي المحتلة وسبل بلورة موقف عربي مشترك يكون اساسا للتحرك على الساحة الدولية بهدف عقد المؤتمر الدولي للسلام على اساس قرارات القمة العربية واخرها قمة عمان الطارئة.

واوضح ان المباحثات انطلقت من المستجدات التي افرزتها الانتفاضة الباسلة في الاراضي المحتلة على الصعيد الدولي.

واوضح المسؤول الفلسطيني ان منظمة التحرير استأنفت الحوار من اجل «تنسيق الجهود العربية على ضوء انتفاضة الاراضي المحتلة».

واضاف ان المحادثات تجري على اساس القرارات التي اتخذها وزراء الخارجية العرب في التاسع عشر من شهر كانون الثاني (يناير) الاخير في العاصمة التونسية والاتفاق المبرم في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بين الملك حسين ورئيس منظمة التحرير، ياسر عرفات، على هامش قمة عمان.

واستطرد قائلا: «نحن نرحب بالتحدث مع اي من اخواننا العرب المعنيين بازمة الشرق الاوسط، واعني سوريا، سعيا وراء موقف عربي موحد للتحرك على الساحة الدولية وللاسراع بعقد مؤتمر دولي على اساس القرارات العربية وبصفة خاصة تلك الصادرة عن قمتي عمان (١٩٨٧) وفاس (١٩٨٢)».

وقال حوراني ان منظمة التحرير لم تقل انها ترفض القرار ٢٤٢ بل كانت دائما تقول انه ليس كافيا لحل القضية الفلسطينية كونه لا يشير الى حق تقرير المصير للفلسطينيين.

واعرب عن اعتقاده بان القرارات الثلاثة الاخيرة الصادرة عن مجلس الامن بشأن الاراضي المحتلة تشكل «تطورا جديدا في الموقف الدولي .. فهي تسمي الشعب الفلسطيني باسمه للمرة الاولى كما تسمي الاراضي المحتلة بالاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها القدس والانسحاب منها وتقول الاراضي وليس اراض. وللمرة الاولى ايضا يسمي قرار لمجلس الامن اسرائيل بانها سلطة احتلال».

وبالنسبة لاشتراك منظمة التحرير في المؤتمر الدولي قال انه لم توجه حتى الآن اية دعوات لحضور هذا المؤتمر ولم يتقرر انعقاده بعد رغم ان المنظمة هي اول الجهات التي دعت للمؤتمر.

وقال انه ما لم تتفق القوتان العظميان على عقده فان المؤتمر لن ينعقد وخاصة ان الولايات المتحدة لا تزال ترفضه وتتهرب من بحثه مع الاتحاد السوفييتي.

واكد ان المنظمة لا تريد استباق الامور والاختلاف على ماهية هذا المؤتمر وطبيعته قبل انعقاده.

وحول التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي قال ان جميع القرارات العربية الصادرة عن القمم واجتماعات وزراء الخارجية تقر ما اقرته المنظمة حول ضرورة ان يكون التمثيل الفلسطيني على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى مشيرا الى ان الاردن «ايضا يصر على اشتراك المنظمة في المؤتمر».

واوضح ان الانتفاضة الفلسطينية اوجدت حقائق جديدة على الساحتين العربية والدولية لا بد ان تؤخذ بعين الاعتبار.

واما وزير شؤون الارض المحتلة مروان دودين فقال ان «الاتصالات الاردنية ـ الفلسطينية ستستمر».

وقال السيد حوراني ان «العلاقات الاردنية الفلسطينية لم تكن حسنة ... ولا تتوقعوا ان اجتماعاتنا خلال يومين ستحل جميع الصعوبات».

ثم قال: «استطيع ان اجزم القول اننا تحدثنا مع بعضنا البعض بصراحة تامة وبروح من المسؤولية واتفقنا على المشاورات في المستقبل».

رئيس الوزراء اليوغوسلافي يلتقي قداسة البابا:

# الجانبان يؤكدان ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام برعاية الامم المتحدة

● حاضرة الفاتيكان ـ «و.ص.ف» و «كونا» ـ علم من مصدر يوغوسلافي ان البابا يوحنا بولس الثاني ورئيس الوزراء اليوغوسلافي، برانكو ميكوليتش، اتفقا على اعتبار ان الوقت ملائم لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة.

وذكر المصدر ذاته ان البابا وضيفه اكدا رغبتهما في ايجاد الظروف الملائمة لزيارة رئيس الكنيسة الكاثوليكية الى يوغوسلافيا حيث دعاه في العام ١٩٨٠ الرئيس اليوغوسلافي آنذاك مياتوفيتش شفيتين.

واستغرقت المحادثات بين البابا ورئيس الوزراء اليوغوسلافي نصف ساعة في حاضرة الفاتيكان.

وحسب بيان قرأه المتحدث اليوغوسلافي، في اعقاب مغادرة رئيس الوزراء بعد ظهر امس الاول، فان «البابا وميكوليتش اثارا خلال اللقاء الودي البروتوكول الذي حدد فيه الكرسي الرسولي ويوغوسلافيا اطار علاقاتها في العام ١٩٦٦ . وتطرقا الى الصعوبات الاقتصادية في يوغوسلافيا والى مختلف المسائل المهمة دوليا خصوصا نزع السلاح في اعقاب اتفاقات واشنطن حول ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى».

وكان رئيس الوزراء اليوغوسلافي قد اجرى، خلال اقامته في روما، جولتين من المحادثات مع نظيره الايطالي جوفاني غوريا كما التقى الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيغا فيما اجرى محادثات مكثفة مع زعماء الاحزاب السياسية الشيوعي والاشتراكي والديمقراطي المسيحي ومع عدد من كبار رجال الاعمال.

ومن الجدير بالذكر انه جرى خلال هذه الزيارة التوقيع على اتفاق للتعاون الاقتصادي.

وقد عاد رئيس الوزراء اليوغوسلافي والوفد المرافق له (وزير الخارجية بوديمير لونكار ووزير التجارة الخارجية نيناد كريكيتش) الى بلغراد الليلة قبل الماضية.

# استثناء اسرائيل ومصر من تخفيضات ميزانية «المساعدة» الأمريكية

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اوقفت الحكومة الامريكية «مساعدتها الاستراتيجية» (عسكرية او اقتصادية) الى نحو ٣٠ بلدا في السنة المالية ١٩٨٨ بعد التخفيضات التي قررها الكونغرس في ميزانية «المساعدة» الى الخارج التي احتفظت مع ذلك بالمساعدة الممنوحة الى مصر واسرائيل.

كما تشتمل هذه الميزانية المراجعة، التي نشرتها وزارة الخارجية يوم الجمعة الماضي، على تخفيضات في المساعدة العسكرية او الاقتصادية في المجال الأمني لعدة بلدان من بينها البرتغال حيث تحتفظ الولايات المتحدة مع ذلك ببعض المنشآت العسكرية التي قد يعاد النظر فيها.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية تشارلز ردمان ان الحكومة الامريكية ستتفاوض مع الكونغرس لحضه على التراجع عن بعض التخفيضات «غير المقبولة» ولايجاد طريقة للحد من الخسائر.

ولاحظ ان المساعدة الاقتصادية الاستراتيجية التي تمنحها الولايات المتحدة والتي تبلغ ٢.٨ مليارات دولار الغيت لعشرة بلدان افريقية هي (الموزامبيق وتانزانيا وزائير على وجه الخصوص) وثمانية بلدان من امريكا اللاتينية والكاريبي (الاوروغواي وجامايكا خصوصا). وفي مجال المساعدة العسكرية ايضاً فان افريقيا وامريكا اللاتينية هما الأشد تأثرا من التخفيضات.

وأكد وزير الخارجية، جورج شولتس ان بلدانا عدة بات عليها ان تكتفي بحد ادنى للمحافظة على مستويات المساعدة نفسها لبلدان «استراتيجية» مثل مصر واسرائيل وتركيا او اليونان.

وهكذا فان إسرائيل، التي تعتبر المستفيد الرئيسي من المساعدة الامريكية، ستحصل في السنة المالية ١٩٨٨ التي بدأت في اول تشرين الاول الماضي، على المبلغ نفسه الذي حصلت عليه في العام الماضي وهو ٣ مليارات دولار في شكل مساعدة عسكرية و١.٢ مليار دولار كمساعدة اقتصادية. وتبقى الميزانية المخصصة لمصر ثابتة هي الاخرى، ١.٣ مليار دولار «كمساعدة» عسكرية و ٨١٥ مليون دولار «كمساعدة» اقتصادية.

ومقابل ذلك ستحصل البرتغال على مساعدة استراتيجية يبلغ ١١٧ مليون دولار اي اقل ب ٣٠ مليون دولار من العام الماضي. وقال مسؤولون امريكيون طلبوا عدم الكشف عن هويتهم ان الادارة اضطرت لهذا الخفض مرغمة.

واضاف هؤلاء ان لشبونه التي احتجت على هذا الخفض في المساعدة، قد تطلب اعادة النظر في اتفاق دفاع ابرم عام ١٩٨٣ ويسمح للولايات المتحدة باستعمال قاعدة «لاجيس» الجوية البرتغالية. ويبلغ هذا الاتفاق منتصف مدته في بداية شباط (فبراير) الحالي وينتظر أن يكون مدار بحث في المحادثات التي سيجريها وزير الدفاع الامريكي، فرانك كارلوتشي، خلال زيارته الى لشبونة خلال الاسبوع الحالي.

# تاتشر تسعى لابرام اتفاق بين لندن وباريس وواشنطن لانتاج صاروخ نووي

● باريس ـ «و.ص.ف.» ـ تعتزم رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، العمل من اجل ابرام اتفاق ثلاثي بين لندن وباريس وواشنطن من اجل انتاج صاروخ «كروز» نووي جديد يتم اطلاقه من طائرة.

واشارت تاتشر في حديث نشرته مجلة «الاكسبريس»، يوم ٨٨/١/٢٩ ، (يوم لقاء القمة الفرنسي ـ البريطاني في لندن) الى ان بريطانيا وفرنسا «ما زالتا تدرسان» امكانية الانتاج المشترك لصاروخ جو ـ بحر متوسط المدى.

واضافت تاتشر: «ولما كنا ندرس الصيغة التي تدر اكبر ربح ممكن فنحن نبحث، ايضا، ترتيبات التعاون مع الولايات المتحدة». واوضحت انها لا تستبعد التوصل الى اتفاق بين لندن وباريس وواشنطن بهذا الصدد.

وفي ما يتعلق بنزع السلاح اكدت تاتشر مرة اخرى ان: «حلف شمال الاطلسي يجب ان يرفض اي خفض جديد للاسلحة النووية في اوروبا..وبوسع بون ان تقاوم بل يتعين على بون ان تقاوم «النداءات السوفييتية» الداعية الى «الخيار صفر الثلاثي» الذي قد يؤدي الى ازالة الصواريخ النووية التي يقل مداها عن ٥٠٠ كيلومتر من اوروبا». واعربت تاتشر عن اعتقادها بان الرد الوحيد على هذه النداءات يجب ان يكون «لا»!!

وبدا ان رئيسة الوزراء البريطانية ما زالت متحفظة بشأن التعاون بين باريس وبون في مجال الدفاع اذ قالت «يجب ان يخدم هذا التعاون حلف شمال الاطلسي..وامل ان يكون كذلك».

واستبعدت تاتشر تشكيل اي لواء فرنسي ـ بريطاني مشترك على غرار اللواء الفرنسي ـ الالماني وتساءلت «ماذا يمكن ان نقوم به مع هذا اللواء ولا يمكن تحقيقه في اطار مناورات حلف الاطلسي. انني لا اؤمن بالمبادرات الاستعراضية»!!

---

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ وادي عارة

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم ج/٨٦/٤٨ في حوض ٨٨٣٠ قسيمة ١٠ قطعة ١٠/٢٠ باسم السيد محمد محمود ابو عصبة فيه التسهيلات، الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/١٠٠٩.

استعمال شاذ لمدة ٥ سنوات لمخازن قائمة، قسم من هذه المخازن قائمة على مساحة عامة للتطوير.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة أيام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

سمير درويش
رئيس اللجنة المحلية ـ وادي عارة

---

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ اللد

اعلان حسب المواد ١٤٩، ١٥١، ٢٦٥، لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥.

تعلن بهذا حسب المواد ١٤٩، ١٥١، ٢٦٥، لقانون التنظيم والبناء المذكور اعلاه، انه قدم طلب لاضافة بناء برتبة لبيت، واغلاق ساحة لاتمام البناء على السطح (ز) في بيت سكن مشترك.

مقدم الطلب ابو طبوخ ميشيل، شارع «هتسيه» ٢، بلوك ٣٩٦١، اجزاء قسائم ٣٨، ٣٧، ٢٩.

نسبة التسهيل المسموح حسب القانون هي حتى ٦٪.

كل معني ويرى نفسه متضرراً من جراء هذا التغيير يستطيع الاطلاع على الخارطة في مكتب مهندس البلدية في ساعات العمل العادية بدون مقابل ويستطيع تقديم اعتراضه مفصلا خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

مكسيم لبقي ـ رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ اللد

---

● افراد من الشرطة الاسرائيلية يجرون تفتيشات على جمهور المصلين عند مشارف المسجد الاقصى، يوم الجمعة (٨٨/١/٢٩).

(صورة من «و.ص.ف.»)

# سياسيون اسكندنافيون يعربون عن صدمتهم مما رأته اعينهم في الاراضي المحتلة

● كوبنهاغن ـ «و.ص.ف» ـ اعرب ستة من السياسيين الاسكندنافيين، من بينهم وزير الدفاع النرويجي السابق اندرز سجاستد، في ختام زيارة لهم الى الاراضي المحتلة، عن صدمتهم وتأثرهم من الزيارة التي دامت اربعة ايام.

وقال سجاستد في نهاية الأسبوع الماضي، خلال مؤتمر صحفي عقده في كوبنهاغن : «رغم تعاطفي مع اسرائيل لا بد لي من ان اعترف بانني تأثرت (...) من شراسة الجنود الاسرائيليين ليس تجاه الشبان والرجال الفلسطينيين فحسب، بل تجاه النساء والأطفال أيضاً».

وكان السياسيون الاسكندنافيون بدأوا، الاثنين الماضي، زيارة الى الضفة الغربية وغزة دامت اربعة ايام التقوا خلالها فلسطينيين وممثلين عن الامم المتحدة ونوابا اسرائيليين في الكنيست.

ورأوا ان الانتفاضة التي تجري منذ شهر كانون الأول الماضي لا تشكل بأي حال من الأحوال تهديداً لأمن اسرائيل.

وقال جنس كلوزاغر، سكرتير الحزب الراديكالي الدانماركي : «بصفتي من المؤيدين لاسرائيل لم اصدق ان دولة تعتبر نفسها متحضرة يمكن ان تتصرف بمثل هذه القسوة الشديدة» ثم اورد اقوالا لطبيب دانماركي من مستشفى الامم المتحدة في غزة يدعى جون روزندال جاء فيها ان «الفرق بين وضع اليهود خلال الحرب العالمية الثانية والوضع في غزة منذ شهر ونصف الشهر انه لا توجد غرف غاز للفلسطينيين».

ورأى مثل زملائه انه من الضروري مطالبة الولايات المتحدة بالعمل على تغيير هذا الوضع الذي لا يحتمل ووقف معاناة هذا الشعب لأن الامريكيين وحدهم لديهم ما يكفي من السلطة للتأثير على اسرائيل».

وأشار الممثلون الاسكندنافيون الى انهم لاحظوا من خلال محادثاتهم ان منظمة التحرير الفلسطينية تعتبر في هذه الاراضي الناطق باسم الفلسطينيين.

وأعربوا أيضاً عن اعتقادهم بأنه من الضروري «الى حد ما» ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة في مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط.

في ختام زيارة رسمية دامت يومين:

# وزير الخارجية السعودي يثمن عالياً مباحثاته مع المسؤولين السوفييت

● موسكو ـ «تاس» ـ وصل وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، امس الاول السبت الى بلاده عائداً من موسكو بعد زيارة عمل استغرقت يومين.

وأعرب وزير الخارجية السعودي عن ارتياحه لنتائج مباحثاته مع المسؤولين السوفييت مشيراً الى تطابق الموقفين السعودي والسوفييتي من القضية الفلسطينية والنزاع الايراني ـ العراقي.

وثمن سعود الفيصل، عالياً، الجهود التي يبذلها الاتحاد السوفييتي من اجل احقاق الشعب العربي الفلسطيني حقوقه الوطنية الراسخة وفي مقدمتها دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

وأضاف في حديثه مع مراسل «تاس»: «لقد اسعدنا جداً الاستماع الى رأي الشركاء السوفييت في المباحثات بصدد استعداد الاتحاد السوفييتي لعمل كل ما هو ضروري، على الصعيد الدولي، من أجل ضمان حقوق الشعب الفلسطيني وجهوده لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط».

وكان الفيصل وصل الى موسكو يوم الخميس الماضي حيث سلم رئيس الدولة السوفييتية، اندريه غروميكو، رسالتين من الملك فهد الاولى تناولت الوضع في الاراضي المحتلة، والثانية الحرب الايرانية ـ العراقية.

وكان الوزير السعودي قد اجرى مباحثات مطولة مع نظيره السوفييتي ادوارد شيفارنادزه، أشارا خلالها الى اهمية وجدوى اللقاء السوفييتي السعودي الذي تم في سياقه تحليل طائفة واسعة من القضايا التي تهم الطرفين مؤكدين على ضرورة متابعة الاتصالات السياسية بين البلدين. وأعرب الجانبان عن ارتياحهما لتقارب وجهات نظر البلدين من القضايا الدولية الرئيسية، بل وتطابقها في حالات كثيرة وللاهتمام المشترك بمواقف بعضهما البعض.

واشاد الفيصل بالاقتراحات التي احتوتها رسالة شيفارنادزة الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، والخاصة بضرورة البدء باجراء مشاورات لتحريك الية المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الاوسط.

ورافق سعود الفيصل في اثناء زيارته عدد من المسؤولين السعوديين.

# اورتيغا يدعو الاسرة الدولية الى ادانة مخططات واشنطن لتقويض السلام في امريكا الوسطى

● روما ـ «تاس» ـ دعا رئيس نيكاراغوا، دانييل اورتيغا، الاسرة الدولية الى ادانة مخططات الادارة الامريكية الرامية الى تقويض خطة التسوية السلمية في امريكا الوسطى، وذلك في مؤتمر صحفي عقده، في مطلع الاسبوع، في رابطة الصحافة الاجنبية في روما.

وتناول اورتيغا قضايا التسوية السلمية في امريكا الوسطى والتحولات الدمقراطية والمصالحة الوطنية في نيكاراغوا. واعلن ان لقاءاته مع الشخصيات السياسية الايطالية قد اظهرت دعمها للخطة السلمية التي اعدتها لجنة الرقابة المشرفة على سير التسوية وابان لقاء رؤساء البلدان الخمس في امريكا الوسطى في سان خوسيه.

واضاف: «من المهم ان تنضم دول اخرى، ايضاً، الى جهود بلدان مجموعة كونتادورا الرامية الى تحقيق السلام».

وتطرق اورتيغا الى سياسة الولايات المتحدة تجاه نيكاراغوا فقال: «قد يغدو رفض الكونغرس الامريكي تمويل عصابات «الكونتراس» المعادية للثورة الساندينية اكبر رصيد تسهم به الولايات المتحدة في قضية السلام في المنطقة». وناشد المجموعة الدولية ان تبذل اقصى الجهود لمنع حصول الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، على «مساعدة» لعصابات «الكونتراس».

وكان اورتيغا اجتمع، في نهاية الاسبوع، في حاضرة الفاتيكان مع البابا بولس الثاني حيث تناولت المحادثات بينهما تطورات الوضع في امريكا الوسطى وقضية السلام فيها.

وبعد تبادل الهدايا بين الجانبين تمنى البابا ان يحل السلام بين جميع سكان نيكاراغوا! ورد اورتيغا قائلا: «علينا ان نحقق السلام».

وطالب اورتيغا خلال زيارة العمل الى اسبانيا، التي أنهاها الاربعاء الماضي، بان تحترم ادارة واشنطن ارادة رؤساء وحكومات امريكا الوسطى.

وكان رئيس الوزراء الاسباني، فيليب غونزاليس، اطلق من جهته، مساء الثلاثاء خلال حفلة عشاء على شرف اورتيغا، نداء الى الكونغرس الامريكي يدعوه الى ان يفتح طريقاً تمكن من تطبيق اتفاقات «اسكيبولاس ٢» حول امريكا الوسطى.

ويذكر انه من المتوقع ان يعلن الكونغرس الامريكي في ٣ شباط الجاري عن قراره حول طلب ريغن لمساعدة عصابات «الكونتراس» المعادية للحكومة في نيكاراغوا.

هذا وكان ريغن قدم، يوم الاربعاء الماضي، طلبا رسمياً الى الكونغرس للمصادقة على تقديم «المساعدة» لعصابات «الكونتراس» بقيمة (٣٦.٦) مليون دولار موزعة على اربعة اشهر و«مساعدة» عسكرية بقيمة (٣.٦) مليون دولار.

مسؤول تشيكوسلوفاكي:

# الانتفاضة لفتت انظار المجتمع الدولي الى معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال

● الكويت ـ «كونا» ـ استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح الاحمد الجابر، في مكتبه في مقر وزارة الخارجية، امس الاول، وكيل وزارة الخارجية في جمهورية تشيكوسلوفاكيا، دوشان اولساك والوفد المرافق لمناسبة زيارتهم للبلاد.

وسلم اولساك للشيخ صباح الاحمد رسالة من وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا، بوهوسلاف شنوبك، تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاوضاع في المنطقة. والقضايا التي تحظى باهتمام البلدين.

واجتمع اولساك كذلك مع وزير الدولة للشؤون الخارجية، سعود محمد العصيمي، حيث جرى خلال اللقاء عرض العلاقات بين البلدين وسبل تعزيز التعاون بينهما في المجالات المختلفة.

وعقدت بمقر وزارة الخارجية قبل ظهر امس الاول، المحادثات الرسمية بين وفدين من البلدين برئاسة وكيل وزارة الخارجية، سليمان ماجد الشاهين، ونظيره التشيكوسلوفاكي، دوشان اولساك.

وصرح مصدر مأذون بوزارة الخارجية لوكالة الانباء الكويتية بأن المحادثات تطرقت الى القضايا التي تهم البلدين من واقع الظروف التي تمر بها المنطقة. اضافة الى علاقات التعاون القائمة بينها في مجالات عديدة.

واكد الجانب التشيكوسلوفاكي تضامنه التام مع الشعب العربي الفلسطيني ونضاله من اجل احقاق حقوقه الوطنية المشروعة. وتأييده لعقد مؤتمر دولي تحضره كل الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وتحت اشراف الامم المتحدة. واكد أن الانتفاضة البطولية الحاصلة في المناطق المحتلة لفتت انظار المجتمع الدولي الى معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي.

ووصل اولساك الى الكويت في زيارة استمرت يومين تلبية لدعوة سليمان ماجد الشاهين.

# ميزانية الدولة للعام ٨٨/٨٩ مرآة تعكس الوجه البشع للحكومة !

● الميزانية تجسد السياسة الاقتصادية الطبقية لحكومة شمير ـ بيرس: في خدمة أرباب المال، ضد الطبقات الشعبية والكادحة ● نصيب الاسد في الميزانية ـ مخصصات عسكرية وسد ديون خارجية وداخلية ● تقليص جاد في المخصصات للوزارات التي تقدم خدمات للشعب وتقليص السوبسيديا ● رغم عدم كشف ذلك مباشرة، في اقتراح الميزانية العامة، فهي تجسّد سياسة التمييز القومي الذي تعاني منه الجماهير العربية ●

● بقلم: توفيق طوبي ●

□ صحيح ان الحكومة تفتخر باستقرار الاقتصاد وبوقف دوامة التضخم وتخفيض نسبة التضخم المالي من (١٨٥٪) عام (١٩٨٥) الى (١٦٪) في العام (١٩٨٧). وإبطال ميزانية العجز والمحافظة على «ميزانية موازنة».. لكن الواقع الذي حذّرنا منه هو ان هذه الخطوات تحققت بمساعدة خطوات مؤلمة لجماهير الشعب، واولهم جمهور العاملين، بدلا من ايجاد الحل في تقليص النفقات العسكرية وتقل العبء الى كاهل الطبقات الغنية. وهذه الخطوات تحققت عن طريق تقليصات مستمرة في الخدمات الاجتماعية: التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية وغيرها، عن طريق التقليص في «السوبسيديا» عن الحاجيات الحيوية ورفع سعر هذه الحاجيات زيادة عن الجدول، من خلال الاضرار بالفئات العاملة الضعيفة.

ان هذه الخطوات التي تفتخر الحكومة بها لن تحل القضايا الاقتصادية الاساسية لاسرائيل. وقد ادت، بالاضافة لذلك، الى توسيع دائرة البطالة والى تآكل الاجور، وخصوصا اجور العاملين في القطاعات الشعبية، وتآكل مخصصات التقاعد ومدفوعات «التأمين الوطني».

ومن جهة اخرى حرصت خطوات الحكومة الاقتصادية على ضمان مواصلة التسهيلات لاصحاب رؤوس الاموال، عن طريق تقليص نسبة ضريبة الدخل والتسهيل في المدفوعات للتأمين الوطني وضمان ارباح الاستثمارات لرأس المال الاجنبي والمحلي، وحتى عن طريق إدخال تعديلات مختلفة في قانون تشجيع استثمار المال.

ان ما يميز كل ميزانيات الدولة، في مرحلة الدوامة التضخمية، وقبلها وبعدها، والميزانية الحالية، تمييزا اساسيا، هو: كون (٧٠٪) من الميزانية مكرس للمصروفات العسكرية وخدمة سياسة الاحتلال والاستيطان والضم والعدوان على الدول العربية وخدمة البرامج المنطقية والعالمية للولايات المتحدة، الامر الذي يأتي على حساب مستوى حياة المواطنين، ويزيد من حدة مشاكل الدولة الاجتماعية والاقتصادية ويهدد حتى امنها.

والامر الثاني: كون الميزانية تشكل اداة في ايدي اصحاب الرساميل ليضمنوا لانفسهم حصة الاسد من الدخل القومي وضمان سلطة البنوك والاحتكارات ومنتجي السلاح والمتاجرين به، لمواصلة استغلال وافقار جماهير الشعب العاملة انها ميزانية تمييز قومي ضد المواطنين العرب.

وثالثا: فان الميزانية، كما كانت الميزانيات السابقة، هي تعبير عن تبعية اسرائيل المتزايدة للولايات المتحدة، التي تنعكس في «المساعدة» الامريكية وفي تسديد القروض باستمرار والذي يتحول الى طوق خانق.

تتحدث وزارة المالية عن تقليصات في الميزانية وتفتخر بهذا العمل، ولكن عن اية تقليصات يدور الحديث؟ انه يدور عن تقليص في الخدمات الاجتماعية ـ في الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية والسوبسيديا، المتعلقة بتخفيض مستوى الحياة وزيادة الاسعار. وكل هذا يقومون به باسم استقرار الاقتصاد، بينما في الوقت نفسه يزداد حجم تسديد الديون بـ(٤٩٪) وسوف يصل في هذا العام الى مبلغ خيالي وهو (٣٦،٢٨٩) مليار شيكل، والذي يشكل (٥٠،٤٪) من مجمل الميزانية لهذا العام. ويسمون هذا «استقرارا»، بينما الفائدة على الديون، وحدها، تصل الى (٧) مليار شيكل. ولذلك فتبلغ الميزانية لهذا العام (٢،٢) مليار شيكل مقابل (٣٩،٣) مليار في السنة الماضية، ليس بسبب زيادة الخدمات والاستثمارات في التطوير وانما بسبب وجود زيادة في المصروفات العسكرية وزيادة في تسديد الديون ويضمنها تسديد سندات البنوك في خدمة كبار اصحاب رؤوس الاموال.

ان ديون الدولة، الداخلية والخارجية، هي عمليا مصروفات عسكرية للدولة، ازدادت بصورة خيالية ووصلت الى مبلغ اسطوري وهو (١١٥) مليار شيكل منها (٨٥) مليار ديون داخلية و (٣٠) مليار ديون خارجية. وهذا اكبر دين عالمي بالنسبة للفرد، وهذا ما اعترف به وزير المالية، وهذا يعني (٢٣) شيكل للنفر، وهذا يعني استعباد البلاد لاجيال. يدعو وزير المالية الجمهور الى ان يقلص الاستهلاك لتخفيض الدين القومي. فاية ديماغوغية هذه! من لا يعلم بان الاستهلاك العسكري والمصروفات العسكرية ومشتريات الاسلحة ومصروفات الاحتلال والاستيطان هي هي التي تؤدي الى الزيادة المهلكة في ديون الدولة على شكل قروض وسندات ديون؟!

ان مقتنيات السلاح من خارج البلاد في العام (١٩٨٧) فقط (٢،٦) مليار دولار مقابل (١،١) مليار دولار في العام (١٩٨٦) و (١،٨) مليار دولار عام (١٩٨٥). هذا بمثابة استعباد الدولة على مدى اجيال.

امامنا ميزانية مخصص نصفها لتسديد الديون والقروض والفوائد. ميزانية تعمق تبعية اسرائيل، الاقتصادية والسياسية، بالولايات المتحدة وتستعبدها للمصالح الامريكية.

وتبلغ النفقات العسكرية الواضحة في الميزانية (١٢،١٩٥) مليار شيكل وهي تشمل وزارة الدفاع (٩،٠٢) مليار شيكل ووزارة الشرطة (٦٧٠) مليون شيكل والطاقة الذرية والاحتلال والاستيطان والاحتياط المخصص ايضا للمصروفات العسكرية والبالغ (١،٩٥) مليار شيكل، وذلك بالاضافة لمدفوعات تسديد الديون وهي عمليا غطاء على المصروفات العسكرية. تبلغ هذه المصروفات العسكرية (٣٨،٤٨٤) مليار شيكل وتشكل (٧٣،٨٪) من مجموع الميزانية.

ـ دافيد مغين (ليكود): سيدي الرئيس ايمكن التحدث اليوم بدون تحديد وقت؟

ـ الرئيس أ. شوستاك: انا احافظ على الوقت. لديه وقت.

ـ توفيق طوبي: لماذا تتدخل؟ هذه وقاحة، اريد ان اقول لك.

ـ بنحاس غولدشتاين (ليكود): لماذا؟ انه سؤال مشروع. ليس لك ان تغضب.

ـ توفيق طوبي: لا، هذا ليس سؤالا مشروعا.

ـ الرئيس أ. شوستاك: يظهر انه لم يعرف. لا تهتم.

ـ بنحاس غولدشتاين (ليكود): لم يعرف يا عضو الكنيست طوبي. وقد سأل عن ذلك بادب. ولم يقصد ان يضر.

ـ توفيق طوبي: لم يسأل عن وقت الاخرين.

ـ الرئيس أ. شوستاك: لم يكن حين تكلم الاخرون.

ـ اورا نمير (معراخ): لديه ١٦ دقيقة.

ـ دافيد مغين (ليكود): الامن ليس بحالك.

ـ توفيق طوبي: آه، هذا ما اثارك. وليس الوقت الذي تكلمت فيه. هذا الذي اثارك، اسمع، حتى ان لم يرق لك سماع هذا. فهذا هو الواقع الذي يجب فتح العيون عليه، والا لن تخرجوا، ولن نخرج من هذه الضائقة ومن هذا الوحل الذي نغوص فيه سنة بعد سنة، اكثر واكثر.

ـ دافيد مغين (ليكود): انا اعدك باننا سنخرج أسرع مما تفكر.

ـ توفيق طوبي: نعم.

ـ شارلي بيطون: انكم تدهنون العيون

ـ والامن كانه انتم.

ـ توفيق طوبي: سادتي، انها زيادة شكلية تبلغ (٣٨٪) بالمقارنة مع السنة الماضية، واذا اخذنا بالاعتبار التضخم المالي فهذه زيادة فعلية بمقدار (١٨،٨٪). ومن المؤكد باننا سنشهد تخطي ارقام قياسية جديدة في المصروفات العسكرية في اعقاب النار التي اضرمها في المناطق المحتلة اولئك الذين يسدون الطريق في وجه السلام والذين يحلمون عبثا انه بقوة الهراوة يقمعون رغبات الحرية داخل الشعب الفلسطيني. وعندما تصل المدخولات الصافية من الضفة الغربية لخزينة الدولة، بعد المصروفات ـ الى مبلغ (٣٥) مليون دولار في السنة بالاضافة لارباح اصحاب رؤوس الاموال من السوق المؤمن لهم في المناطق المحتلة ـ عندها تزيد الشهية الكولونيالية للضم والتسلط على الارض والشعب الفلسطيني.

ووفقا لذلك، وفقا للسياسة الطبقية في خدمة اصحاب رؤوس المال التي يشارك فيها قيادة «الليكود» و«المعراخ» على السواء، تواصل الحكومة تقليص مصروفات الخدمات الاجتماعية والسوبسيديا وفي سحق اجور العاملين والمتقاعدين وتحسين ظروف اصحاب رؤوس المال. واكثرها صعوبة سحق اجور العاملين في القطاع الشعبي، بشكل خاص، وعدم تعويض المحالين على التقاعد عن تآكل المخصصات التي بلغ (٢٧،٨٪) على الاقل في العام ١٩٨٧.

ان نهب مخصصات الولد الاول لغرض توفير (١٦٠) مليون شيكل وفرض ضريبة على مخصصات الولد الثاني والثالث لغرض توفير (٤٥) مليون شيكل، ما هي الا اعمال سرقة آثمة جدا تصيب عائلات الشغيلة الذين يتقاضون مخصصات اولاد.

ان ميزانيات التطوير والخدمات الاجتماعية تبلغ حوالي (١١،٥٥٥) مليار شيكل فقط. وهي تشكل (٢٢٪) من هذه الميزانية مقابل (٢٤،٤٪) من الميزانية السابقة. ان التخفيض الفعلي في الخدمات الاجتماعية يزيد على (٧٤٠) مليون شيكل التي يتحدثون عنها كثيرا.

ووفقا لهذه السياسة المعادية للشعب سوف يجري تقليص (٦٥) مليون شيكل آخر من وزارة الصحة. ووفقا لهذه الغاية فقد انخفض الدعم الذي تقدمه الدولة لميزانية صندوق المرضى من (٢٧٪) في ميزانية العام (١٩٧٧) الى (٣٪) في العام (١٩٨٧). وهذا يؤدي الى تفاقم اكثر واكثر لأزمة الخدمات الصحية وخصوصا ازمة المستشفيات، وتزداد المعاناة المريعة للمرضى الذين يعالجون في المستشفيات ويزداد النقص في الادوية، وتزداد ضائقة شغيلة المستشفيات اكثر واكثر.

تتواصل التقليصات في جهاز التعليم، من التعليم الابتدائي وحتى العالي يقلصون في ساعات التدريس ويواصلون فصل معلمين ويزداد النقص في غرف التدريس وخصوصا في الوسط العربي. وفي هذا الوضع يؤجل مرة اخرى تنفيذ قانون التعليم المجاني في رياض الاطفال ابن جيل سنتين وثلاث سنوات، وكل ذلك من اجل توفير «مليون شيكل».

سيقلص مبلغ (٣٠٠) مليون شيكل من «السوبسيديا» الممنوحة للمواد الحيوية، وهذا معناه زيادة كبيرة في اسعار المواد والخدمات الشعبية بدون اي تناسب مع ارتفاع الجدول. وهم «يبشرون» بزيادة اسعار الخبز بنسبة (٤٥٪) وغيرها وغيرها من الزيادات الموجعة. ولا يكتفون بهذا وانما يقومون بمناورات لكي لا تنعكس في الجدول الزيادة الحقيقية. ففي السنة الماضية ارتفع جدول الغلاء بنسبة (١٦٪) لكن تكاليف الخدمات الصحية ارتفعت بنسبة (٣٠٪) والمواصلات الشعبية بنسبة (٣٤٪) واقساط المدرسة الثانوية بنسبة (٣٨٪) والمعدات الكهربائية بنسبة (٢٤٪) والرسوم الحكومية ارتفعت بنسبة (٧٢٪).. وهكذا سيكون في هذا العام، ومرة اخرى ستتآكل اجور العاملين، وكل ذلك في ظروف البطالة المتفشية وزيادة الاسعار الكبيرة، بينما اصحاب رؤوس الاموال هم الذين يقطفون الثمار.

ان جميع هذه اللعنات والضريبات الاجتماعية تلقى على جمهور العاملين في ظروف البطالة التي تصيب (١٠٠) الف شخص و (٧٪) من القوى العاملة، ضعف ما كان عليه في النصف الاول من الثمانينات، ان البطالة بين المواطنين العرب وفي بلدات التطوير في جنوب البلاد متفاقمة بشكل خاص. ومقابل ذلك يهنأ اصحاب رؤوس الاموال والبنوك وتجار البورصة الكبار من سياسة التشجيع والتسهيلات والامتيازات. لماذا يلغون، في هذا العام ايضا، مخصصات الولد الاول ويفرضون ضريبة على مخصصات الاولاد؟ لماذا يواصلون تخفيض نسبة ضريبة الدخل عن الشركات من (٦١٪) الى (٤٥٪) وتخفيض مستوى ضريبة الدخل عن الافراد من (٦٠٪) الى (٤٨٪) واعطاء اصحاب الدخل العالي هدية تقدر بحوالي مليار شيكل، والتي كان يمكن ان تمنع كل الضريبات المفروضة على التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية والتأمين الوطني؟ كيف يوافق وزراء حزب «العمل» على هذا الواقع الظالم الذي تفرض فيه ضريبة على مخصصات «التأمين الوطني» وعلى مخصصات الاولاد، في الوقت الذي تعفى فيه ارباح البورصة من الضرائب؟

الاموال متوفرة، انها تجسيد لسياسة موجهة لخدمة اصحاب رؤوس الاموال التي تنعكس في هذه الميزانية وينفذها الليكود بمباركة قيادة حزب «العمل».

واخيرا.. ان الميزانية، كما كانت عليه في الماضي، لا تنعكس في التقسيم العددي، التمييز القومي القائم فعلا في اسرائيل ضد المواطنين العرب. ان الارقام تتستر على تخصيص مصادر من قبل الوزارات العاملة وفق سياسة تخليد التمييز. وعندما يدور الحديث عن ميزانية تخصص للسلطات المحلية، مثلا، فلا تذكر الميزانية حقيقة ان ما يخصص للسلطات المحلية العربية بشكل فعلي، للنفر الواحد، يصل بصعوبة الى (٢٥٪) مما يخصص للنفر لدى السلطات المحلية اليهودية. وهذا ما تفعله وزارة الداخلية بدون دفتر الميزانية. الا ان التمييز القومي يصرخ للسماء في التوزيع الداخلي لوزارات الخدمات الاجتماعية المختلفة بين المواطنين العرب وبين المواطنين اليهود.

لم نستطع، ولا مرة، مع كل الطلبات، ان نحصل على توزيع ميزانية وزارة المعارف، مثلا، بشكل تعرف منه كيف يجري توزيع الميزانية على الخدمات في المدن والقرى العربية وتوزيع الخدمات في الوسط اليهودي. والشيء نفسه ينطبق على ميزانية وزارة العمل والرفاه.

ان الهوة السحيقة، التي ما زالت قائمة في خدمات التعليم والنقص في غرف التعليم الذي يصل الى قرابة (١٥٠٠) في جهاز التعليم العربي، والمستوى المتدني لخدمات المساعدة في المدارس العربية ـ كلها من دلائل التمييز في توزيع الميزانيات التي تتقلص بطبيعة الحال. ويشهد كذلك المستوى المتدني او عدم وجود خدمات اجتماعية.

هناك تمييز كبير في فرص العمل، وفي حقل التشغيل وفي مكاتب التشغيل وفي مستوى الاجور. ان «الاعمال السوداء» الصعبة جدا التي تأتي بمردود قليل، في المطاعم ومحطات البنزين وفي البناء والزراعة ـ هي من نصيب العمال العرب!

ان البحث الجديد الذي تشره «المركز العالمي للسلام» ونشرته صحيفة «هآرتس» في (٨/١/٨٨) حول الوضع الاجتماعي ـ الاقتصادي للمواطنين العرب هو بمثابة وثيقة تثبت، بالحقائق الحية، النتائج الخطيرة لسياسة التمييز القومي القائمة في اسرائيل. ان هذا البحث الذي نظمه البروفيسور هنري روزنفلد ونفذه الاستاذ عزيز حيدر يقرر بان اكثر من (٤٠٪) من العائلات العربية في اسرائيل تعيش في ظروف تحت خط الفقر.

ويقرر البحث بان ربع الاولاد المعاقين الذين ولدوا في شمال البلاد هم عرب، ولكن لا توجد اية عناية رسمية مناسبة بهؤلاء الاولاد. وقرابة نصف الفتيان العرب ابناء جيل (١٣ ـ ١٧) سنة موجودون خارج اطار التعليم، وقانون التأهيل المهني لا يطبق في الوسط العربي.

ويتضح من البحث ايضا بانه منذ عام (١٩٧٠) ازداد عدد العائلات العربية التي تعيش في ظروف الاكتظاظ العالي من (٣٥ ـ ٦١٪) من مجموع العائلات التي تعيش بضائقة سكن في اسرائيل. ويصل واضعو البحث الى الاستنتاج: النقص الذي يظهر في الخدمات ناجم عن سياسة التمييز ضد الوسط العربي في كافة المجالات. والحقيقة ان انعدام المساواة يتسع بمرور السنين. والهوّة لا تتقلص. ان المواطنين العرب لن يسلموا بهذا الواقع من تدهور الوضع بالمقارنة مع سائر المجتمع الاسرائيلي، وسوف يناضلون بكل قواهم لتحقيق المساواة في الحقوق.

وبدون تغيير سياسة اسرائيل الرسمية، وبدون توجه نحو السلام وبدون التخلي عن طريق الاحتلال والضم والحرب سوف يستمر تفاقم الوضع الاجتماعي والاقتصادي لاسرائيل، المتردي اصلا. وحتى المعونة الكبيرة التي تقدمها الولايات المتحدة والبالغة (٣) مليارات دولار في السنة هي ابرة «مورفين»، ولكنها لن تنقذ من الازمة. وهي، على مدى الايام، ستزيد من تفاقم المرض النابع من المصروفات العسكرية الضخمة التي تدمّر المجتمع والاقتصاد الاسرائيلي. ان السلام مع الشعب الفلسطيني، السلام مع الدول العربية ـ هو المفتاح لتحرير البلاد من العبء المدمر الناجم عن المصروفات العسكرية الضخمة، وهو المفتاح للانتعاش الاقتصادي ـ الاجتماعي الحقيقي ولتطور اقتصادي يقوم على تعاون تجاري ـ اقتصادي مع الشعوب المجاورة، مع المحيط التي تشكل اسرائيل جزءا منه، تعاون قائم على المساواة والفائدة المتبادلة للجميع.

ان الميزانية التي تقدم لنا هي ميزانية في خدمة سياسة الحرب والاحتلال، في خدمة كبار ارباب المال. ميزانية تنزل ضريبات اضافية على رأس الشعب العامل وتزيد من التمييز القومي تجاه المواطنين العرب.

ولذلك فنحن نقترح ردها الى الحكومة وسوف نصوّت ضدها.

[كلمة النائب توفيق طوبي، باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي القاها يوم ٨٨/١/٢٧، في الكنيست، في النقاش على ميزانية الدولة].



كلمة الاتحاد

## وجهان لسياسة واحدة !

● تطرح مسألة المستشفيات الحكومية او الازمة في الجهاز الصحي، بغض النظر عن التسمية او التوصيفات التي تطلق عليها، موضوعين رئيسيين هما: خيارات حكام اسرائيل والمستقبل الذي ينتظر شعبي البلاد. والموضوعان مترابطان بحيث ان الوصول الى نتائج في اي منها يفترض بالضرورة احتواء الموضوع الآخر.

وفي هذا الاطار يبدو ظاهريا ان تفاقم الازمة في المستشفيات الحكومية، التي دخلت منذ مدة طويلة مرحلة «متطورة» جدا الى حد اصبحت معها من «المزمنات»، ومعاناة المرضى والمسنين وسائر «الضعفاء» المرتبطة بها، هي الوجه الآخر لسياسة حكومة «الراسين»، التي يقوم وجهها الاول على الحرب والعدوان وعلى سياسة «النبوت» و «القبضة الحديدية».

ويقدم مشروع الميزانية العامة للسنة المالية المقبلة، بالملموس، شواهد لا لبس فيها على هذا الترابط العضوي. فبينما لا تقضي الميزانية المقترحة بتقليص اغورة واحدة من الارصدة الضخمة الواردة تحت بند «المصروفات الامنية» فانها تقضي بتقليص الملايين من الارصدة الشحيحة اصلا المخصصة للوزارات الخدماتية، وفي مقدمتها وزارة الصحة، وبالقطع في اللحم الحي لجماهير الشغيلة واصحاب الدخل المحدود والعائلات الكثيرة الاولاد عموما.

ويقدم موقف وزارة المالية حيال الازمة الراهنة، المستفحلة في المستشفيات الحكومية كافة، شواهد اخرى على هذا الترابط الذي كان ولا يزال تدير شؤم تكابده الجماهير الشعبية في اسرائيل كذلك.

غير ان هذا الترابط يضمر درسا بليغ الدلالة، في هذه الايام العاصفة حصراً، لابناء الشعب الاسرائيلي. فان هذه الحكومة، التي تزعم صبح مساء زورا وبهتانا السهر على «امن» و «راحة بال» مواطنيها، ترفض بالمقابل ان تعاملهم خيرا من تعامل الطائرة والمجنزرة والعصا...

وليست ما آلت اليه الحال في المستشفيات الا البداية. فالى اين تقود سياسة هذه الحكومة البلاد؟

التنكيل بالمرضى والمسنين وكل «الضعفاء» وزيادة املاق جماهير الشغيلة وشد الاحزمة على بطون الفقراء ومصادرة حق التعلم من جميع الذين يستحقونه شيئا فشيئا ـ كل هذه الامور وغيرها هي «الثمن» التي تحاول حكومة «الراسين» ان تحكم شعبي البلاد به بنتيجة سياستها «الامنية» العامة.

سياسة هذه الحكومة في المناطق المحتلة وسياستها في اسرائيل نفسها، المترتبة على السياسة الاولى، هي وفقط هي المسؤولة عن كل الاخطار الماثلة على حياة الانسان بسبب الاضرابات الواسعة في المستشفيات الحكومية.

ولن يتأتى الحل لكل المعنيين والفقراء في هذه البلاد، وهم كثار جدا، الا باخضاع خيارات حكام اسرائيل لمصلحة المستقبل الذي ينشده الشعبان ـ مستقبل السلام العادل والمجتمع الخالي من الحروب والعدوان. ومن ثم يمكن الحديث آنذاك عن الامن وراحة البال الحقيقيين.

(«الاتحاد»)




■ اقامت حكومة شمير ـ بيرس ـ رابين طاقما خاصا لمعالجة موضوع «النقص» في الاعلام الاسرائيلي في الخارج وارسلت عددا من «النجوم» الاعلامية للحزبين الحاكمين الى الخارج للدفاع عن سياسة «تكسير العظام» التي ينتهجها الاحتلال الآن بعد سياسة القتل بدم بارد..

عن «يديعوت احرونوت» ١٩٨٨/١/٢٥

لا «سلام» ولا «خير» في «السلام والخير»!

## في خدمة من يعمل ناشرو التحريض ضد الشيوعية باسم الدين؟

● وقعت بين يدي مؤخرا مجلة تحمل اسم «السلام والخير» (العدد الاول الصادر في ١٩٨٨/١/١ كما هو مسجل على غلافها الاول). والمحرر المسؤول عن هذه المجلة، كما جاء فيها، هو انسان يحمل اسم جبرائيل برير. وهي حسب ما علمت مجلة «دينية» يصدرها رجال دين لطائفة اللاتين المسيحية.

ومن المفروض ان تهتم هذه المجلة، كسواها من المجلات الدينية لباقي الطوائف، بالشؤون الدينية للطائفة المرتبطة بها. وهذا حق مشروع ولا اعتراض لي عليه.

ولكن ما استفزني في عدد المجلة المذكور ودفعني لنشر كلامي هذا امام الاف القراء هو مقال ورد فيه بعنوان «بطولة». ويروي كاتب المقال او ناشره عن.. الفظائع التي ارتكبها الشيوعيون في اسبانيا عام ١٩٣٦... عن قتل راهبات.. وعن تمزيق اجسادهن.. بايدي «ابطال تحرير الشعوب».. «على نسق واسلوب ستالين الطاغية»!! وينتهي بالهتاف «الا سجل ايها التاريخ في السود من صفحاتك مآتي الشيوعية في دنيا الاجرام والخساسة»... ثم بالعبرة التالية: «تأملي ايتها المرأة العصرية الى اي دَرَك تنحدرين عندما تتجندين للشيوعية»!!

فما رأيكم ايها القراء بهذه «الخدمة الدينية السامية» لمحرر مجلة «السلام والخير»؟! المجلة التي تصدر في القدس والموجهة الى ابناء الطائفة المنتمين الى الشعب العربي الفلسطيني؟! وفي عز تعرض ابناء هذا الشعب للمذابح والقمع الاحتلالي!!

ليس ما حواه هذا المقال من تحريض معاد ورخيص على الشيوعية هو ما يثير فقط. ولكن المثير اكثر هو توقيت هذا النشر. فعدد هذه المجلة المذكور آنفا صدر في ١٩٨٨/١/١ ـ اي بعد ثلاثة اسابيع من بدء انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة بما فيها القدس العربية التي تصدر فيها المجلة ويعيش فيها محررها المحترم جبرائيل برير. اي في عز اوحش الممارسات الدموية التي تعرض لها هذا الشعب على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلي.

ولكن كل ذلك لم يلفت انتباه المحرر المحترم. فانك تقرأ المجلة من اولها الى آخرها ولا تجد اية كلمة تدين تلك الممارسات او تمتد حقوق هذا الشعب!! فيتضح لك ان جبرائيل برير المذكور يقوم بوظيفة اجترار ونشر العداء للشيوعية ولو اقتضى من ذلك العودة الى الوراء وانتشال «الوقائع» من بطون التاريخ المزور. بينما يعلم هو وغيره ان اسبانيا عام ١٩٣٦، اسبانيا الشعب الكادح، قد ذبحت على ايدي الفاشست بقيادة الفاشي فرانكو وبمساعدة هتلر وموسوليني ونظامهما الفاشي.

ولكننا لسنا الآن بصدد النقاش التاريخي. وانما نطرح السؤال: لماذا ينشر هذا المحترم وفي هذا الوقت بالضبط وفي هذه الظروف بالضبط هذا التحريض الممجوج على الشيوعية؟!

انه يريد بذلك الهاء المؤمنين من قراء مجلته عن مآس يعيشونها ويعيشها شعبهم اليوم بالذات كمساعدة منه للسفاحين الحقيقيين.

واود ان اقول لحضرته ان اي تستير، حتى لو ارتدى ثياب «الايمان» الديني، لن يحول بين الشعوب وبين رؤية الحقيقة الساطعة، الا وهي: ان اعداء الشعوب ومضطهديها يلجأون الى تسخير بعض رجال الدين في خدمة اغراضهم الوحشية، بينما الشيوعية والشيوعيون هم طليعة المكافحين لحرية واستقلال وخير الشعوب وتقدمها. ولا بأس من الاشارة، ايضا الى ان اكثرية رجال الدين، في مجتمعنا، من كل الطوائف، يقفون مع المصلحة العامة، مع الوحدة الوطنية، مع الكفاح في سبيل الحقوق والكرامة الوطنية والانسانية □.

(ن.م)

(الاسم الكامل ـ محفوظ في هيئة التحرير)

صدى ١٠٤

## □ ردود □

● الى صاحب الرسالة بعنوان: «عرس الحجارة من وحي الانتفاضة»

رسالتك اقرب الى الوجدانيات منها الى موضوع جدي يتناسب وحجم الانتفاضة. نرجو عذرك في عدم نشرها آملين ان تكتب لنا رسائل اخرى.

● الى صاحب الرسالة بعنوان «واما الزبد فيذهب جفاء»

ما استطعنا فهمه من رسالتك انها تتناول موضوعا لانضعه الآن على بساط البحث، وفضلا عن رداءة الخط والصعوبة التي واجهناها في قراءته، فانت لم تتحر ابعاد السطر عن الآخر فكان الكلام محشورا بشكل يصعب اصلاح فقراته واعادة صياغة مايتطلبه ذلك، الامر الذي حال دون نشر الرسالة. ونأمل ان نلتقيك في رسائل اخرى تكون مكتوبة بخط واضح مع فراغ بين الاسطر.

## ● الاقصى والديار المقدسة تناشدكم

اري انا العبد الفقير لله رجائي المقدسي الفلسطيني وغيري من المسلمين، ان لنا حقا على وجه هذه المعمورة باذن الله. وان اولى القبلتين وثاني الحرمين اسير ومدنس. فبالامس القريب، يوم الجمعة ١٥ كانون الثاني ١٩٨٨، وفي اثناء تأدية فريضة من فرائض الله وبعد الانتهاء من تلاوة القرآن والاذان والصلاة على ارواح شهداء فلسطين الابرار وخاصة شهداء الانتفاضة العارمة ضد جحافل الاحتلال الاسرائيلي، اقتحم جنود الاحتلال بكامل عتادهم بالاضافة الى الغاز السام والمسيل للدموع والهراوات. اقتحموا بيت الله في اثناء تأدية الصلاة في المسجد الاقصى وقبة الصخرة وباحاتها، ولم يحرك دعاة الاسلام العرب والعالم بأسره ساكنا. الى متى يا مسلمي العالم، الى متى يادعاة الاسلام والمسلمين محليا وعربيا ودوليا، الى متى ـ وا اسلاماه.. ابعثها للمسلمين من القدس الشريف، من الاقصى الجريح مدوية.

● رجائي المقدسي الفلسطيني ـ القدس ●

## ● النواة المرة والوادي الكبير

تنشر القائمة التقدمية بين الحين والآخر نداء موجها الى قوى السلام وملمحا الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من اجل الوحدة. ولقد ادركت جماهيرنا العربية منذ البداية بان هذه الدعوة غير صادقة وتأتي من مجموعة افلست سياسيا، وما المقصود بهذه الدعوة غير الهاء الجماهير العربية في نقاش غير مجد وسط الاحداث المصيرية التي تمر بها الجماهير الفلسطينية في اسرائيل وفي المناطق المحتلة. فمنذ تأسيس «المتكديت» وقف دعاة قطف الراس هؤلاء ضد اي شكل من اشكال الوحدة وضد الهيئات التمثيلية لجماهيرنا العربية. وما زلنا نذكر شعار «الموقف هو الاضراب» في حين لم يضربوا هم انفسهم. كما نُذكر جيدا وقوفهم ضد لجنة الدفاع عن الاراضي بعد انسحابهم منها، واما موقفهم في مجلس عمال الناصرة فسيبقى وصمة عار. وما زلنا نذكر عداءهم لاتحاد الكتاب واتحاد لجان الطلاب واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ودعوتهم الى «تسليم المفاتيح» وغيرها وغيرها.

ان جماهير شعبنا لن تقبل باحناء الراس لـ «ترمب كامب ديفيد» وتعرف كيف تلفظ النواة المرة وتسير الروافد الى الوادي الكبير، وادي الشعب. وادينا.

## ● الشعر العفش وسياسة الحكومة

ردا على استجواب للنائب توفيق طوبي حول شارع قرى البطوف عيلبون المغار، قال وزير الاسكان دافيد ليفي، بأن الشارع المذكور جيد ومقبول للسير. اننا على يقين بأن الوزير المحترم لايعرف عن أي شارع يدور الحديث، فالشارع المذكور شارع ضيق جدا لايتسع لمرور سيارتين صغيرتين معا، وهو مليء بالحفر الكبيرة ويعتبر من الشوارع الخطرة في البلاد. وقد اودى بحياة العديد من المواطنين جراء حوادث الطرق.

ان لنا نحن المواطنين العرب كامل الحق في الخدمات المتساوية، بالرغم من ان سياسة الحكومة تجاهنا في هذا المجال تشبه الشعر العكش الذي يجب اجتثاثه.

● احمد الصح ـ عرابة البطوف ●

## ● البكم والصم

لاشك في ان البكم والصمم وفقدان البصر والبصيرة عندما يجتمعون معا يشكلون داء لاتشخيص له ولا علاج. وهذا الداء حط رِحاله في ربابنة حكومة الرأسين بدء برأسيها شمير وبيرس وانتهاء بذنبيها رابين وشارون. فقد توهمت الرؤوس الخامية بادىء ذي بدء ان الانتفاضة العارمة التي تجتاح الاراضي المحتلة ليست الا مظاهرة عفوية يمكن قمعها ببعض قنابل الغاز والهراوات، وظنوا كالذين سبقوهم انه يمكن القضاء على القضية الفلسطينية وسحق الفلسطينيين في لبنان خلال ٤٨ ساعة. وكانت نتيجة مغامرتهم هذه انها ماتزال تزعزع المجتمع الاسرائيلي حتى الآن. لم يستفد هؤلاء الحكام من تجربتهم وتجارب سلفهم ولم يستخلصوا العبر لانهم مصابون بداء الصمم والبكم والعمى.

مجلس الامن يدينهم بالاجماع مرة كل اسبوع والعالم كله يستنكر سياستهم القمعية وهم مستمرون في نهجهم وعنادهم وكأنهم وحدهم في هذا العالم. ان هذه الغطرسة والتصرف الارعن الخالي من المسؤولية تجاه شعبهم والانسانية لهي اكبر دليل على ان هذه السياسة ستقود الى كارثة، في الوقت الذي يحذر فية الخبراء بان اية حرب قادمة في الشرق الاوسط ستكون لها نتائج مدمرة على الغالب والمغلوب معا. ولقد قال رئيس الدولة حايم هرتسوغ في اجتماعه مع رؤساء السلطات المحلية العربية، ان عرب اسرائيل يجب ان يكونوا جسرا للسلام. نعم نحن جسر السلام الحقيقي، وطرحنا لبرنامج السلام العادل هو الطريق الى السلام فاقبلوه. للمرة المليون نقول لكم كفوا عن نعت الشعب الفلسطيني بالمخربين، انه شعب عريق يريد الحرية وان الاحتلال لايمكن ان يستمر لانه اساس البلاء وبسببه انحلت الاخلاق وتدهورت القيم. وبالغائه سنحظى جميعا بحياة آمنة خالية من الحروب.

● أسد ورور ـ حيفا ●

## ● شكرا لكم

تجسدت الدمقراطية في اسرائيل بقنابل الغاز والمجنزرات والهراوات والرصاص الحي والمطاطي وحظر التجول والاعتقالات وقطع الامدادات الغذائية والصحية والمياه عن المناطق المحتلة. الف شكر للانظمة العربية من المحيط الى الخليج ومن فرعون الى هامان فقد «كفوا واوفوا». شكرا لهم. فقد ملأوا اروقة الامم المتحدة عويلا.. وعبر شاشات التلفزيون اشبعونا صراخا وكلاما وذرفوا الدموع وقالوا عيوننا لكم. وحرصا منهم على الدم الفلسطيني الا ينزف اكثر، منعوا اخوتنا في المخيمات والمعاهد والجوامع والجامعات من التظاهر تضامنا معنا. لقد نطق الجماد فأحسن الكلام وهز الكيان ولكن زعماء العرب ظلوا كما عهدناهم نياما.

● ابن الانتفاضة ـ مخيم القدس ●

## ● تحية الى «الاتحاد»

حضرة محرر ومسؤول جريدة «الاتحاد» حضرة الهيئة العاملة في اعداد ونشر جريدة «الاتحاد» اليومية. تحية عطرة وسلام لكم من بلد السلام الاتحاد السوفييتي. يسرني جدا وانا طالب في الاتحاد السوفييتي، انتظام ودوام وصول جريدتكم اليومية الينا، الامر الذي يتيح لنا نحن الطلبة العرب الفلسطينيون من الاطلاع على اوضاع واخبار وطننا المحتل، والتزود بآخر التطورات على الساحة الفلسطينية والعربية والعالمية وقضايا كثيرة ومتنوعة اخرى تخص شعبنا الباسل المناضل. ولقد ربطتنا جريدة «الاتحاد» بامنا فلسطين، وكانت عبارة عن مرآة مصغرة انعكست فيها كل الصور والاحداث. كلنا امل ان تواصلوا العطاء، ودمتم لنا عقلا وفكرا وقلبا وعاشت جريدة «الاتحاد».

● ابو عصبة ـ بيتغورسك ـ الاتحاد السوفييتي ●


الاتحاد

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ ادارة اعلانات، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و٥٢٧٢٥٤. مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب. ٤٣ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و٠٦/٥٥٤٨٧٤.

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول، هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و٠٢/٢٧١٤١٧

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١

■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف: ٠٥/٣٦١٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤

■ مكتب حيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩ ـ هاتف ٦٦٦٦٤٨

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧.

بعد النجاح الكبير لحضانات الاطفال

# مشروع لاقامة مجمع حضانات عصري في الناصرة

*** حركة النساء الدمقراطيات تقيم عدة نشاطات لتجنيد المال اللازم لهذا المشروع الكبير * «الحاجة للمشروع كبيرة. وحركتنا من الناحية المالية فقيرة. والمؤسسات الرسمية مقاطعة. وليس لنا الا شعبنا واصدقائه» ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعدت حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة مشروعاً بالغ الاهمية والحاجة، لاقامة مجمع عصري كبير لحضانات الاطفال. وقد بدأت الحركة في تجنيد الدعم لتنفيذ المشروع.

وقامت مسؤولة الحضانات في الناصرة السيدة نائلة زياد، بتوجيه رسالة (وصلت الينا نسخة منها) الى مئات المؤسسات والشخصيات والهيئات الشعبية والرسمية في البلاد وفي الخارج تطلعهم فيه على المشروع واهميته وتدعو الى التجند لانجاحه وتقديم الدعم المناسب.

وجاء في الرسالة:

منذ عدة سنوات تنامت الحاجة الملحة لاقامة حضانات وروضات اطفال تحتضن وترعى اطفالنا عموماً، واطفال النساء العاملات بوجه خاص، وتوفر لهم سبل التطور في ظروف تربوية ومعيشية سليمة.

فالامهات اصبحن مضطرات الى العمل المأجور جراء تدهور الاوضاع الاقتصادية في البلاد وبشكل خاص في الوسط العربي. وبسبب سياسة التمييز القومي العنصرية وضحالة الصناعة واماكن العمل في مدننا وقرانا العربية تضطر المرأة، وكذلك الرجل، الى العمل خارج البلدة والى السفر مسافات.. يومياً. وبسبب هذه السياسة نفسها حرمت السلطة قرانا من حضانات الاطفال (جيل ٣ أشهر وحتى سنتين). واما رياض الاطفال فهي قليلة جداً ولا تسد الحاجة. الامر الذي يعني بكل وضوح ان تترك الام العاملة طفلها أو اطفالها في غياب الرعاية العلمية السليمة في معظم الاحيان.. او ان تترك العمل كله. وكلا الامرين يسببان في تشويه جو الحياة والتربية السليم ويسهمان في انشاء جيل وربما اجيال متخلفة عن ركب التطور العقلي العصري وزيادة الهوة في التحصيل العلمي ما بين الوسطين العربي واليهودي (علماً بأنه في الوسط اليهودي تقوم الحكومة والمؤسسات الصهيونية بتغطية هذا الجانب بشكل شبه متكامل). ويؤثر ذلك بالتالي على مجتمعنا العربي كله.

من هنا، في اطار اهتمام حركة النساء الدمقراطيات بوضع نسائنا وعائلاتهن وتقدمهن الحضاري، وكجزء من نشاطات الحركة لزيادة دور وفعالية نسائنا في المجتمع ومتطلباته ومعاركه النضالية، بادرنا في مطلع العام ١٩٨٤ الى اقامة حضانة للاطفال من سن ٣ أشهر وحتى سنتين في مدينة الناصرة. وقد استوعبت الحضانة في البداية عشرة اطفال. لكن ما فتىء ان ظهرت الحاجة الماسة والملحة لاستيعاب المزيد وقد بلغ العدد اليوم ٤٧ طفلاً.

ولما كانت الحاجة هي اكبر بكثير من هذا الرقم والسلطة لا تقدم اي سعي ولا تبدي اية نية لسد هذه الحاجة رأينا ان نطور الفكرة الى مشروع تطويري متكامل تقيم بموجبه مجمعاً لحضانات الاطفال النموذجية التي تتوفر فيها كل وسائل التطور الذهني والجسماني للاطفال وتجهيزها بالاثاث والوسائل الضرورية.

حركة النساء الدمقراطيات
مؤسسة حضانات الناصرة

وقد وجدنا قطعة ارض مناسبة بمساحة نصف دونم تقريباً يقوم عليها بيت مساحته ١٠٠ متر مربع. وتعاقدنا مع صاحبة البيت ودفعنا لها عربوناً بقيمة ٥ الاف دولار.. على ان تكمل المبلغ في موعد اقصاه ١٩٨٨/٣/٣١. وقمنا بتخطيط المشروع لاقامة الاسوار واجراء التصليحات والترميمات واضافة بناء لحمامات ومطبخ وتحويل الارض الى حديقة وتجهيز الحضانة والحديقة بالالعاب والتجهيزات والاثاث والمعدات الضرورية.

.. وغني عن البيان ان المبلغ المطلوب ليس متوفراً لدينا. فحركتنا فقيرة المال وتعيش على تبرعات شعبنا والاعضاء. والحكومة ومؤسساتها لا تقدم اية مساعدة. لذلك قررت حركتنا القيام بحملة تبرعات خاصة لتمويل هذا المشروع وجعل تنفيذه ممكناً.

واننا نتوجه الى جميع الاصدقاء والهيئات والمؤسسات الخيرة، من شعبنا ومن اصدقائه، والى كل ذوي الفهم والاستعداد ان يساهموا في هذه الحملة من اجل دفع هذا المشروع الانساني الوطني الكبير.

مشقلبهم حكي

## «شكرا ايها القادة العرب»!

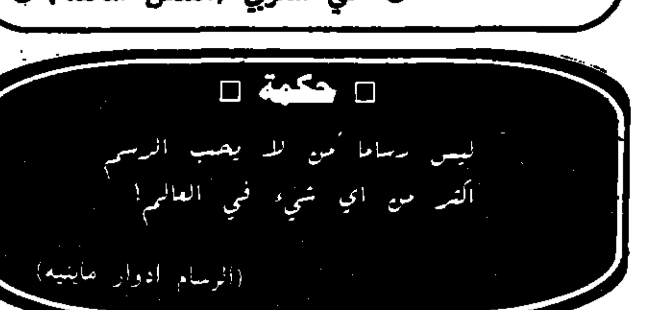
يبدو ان زعماء الدول العربية قرروا تصعيد نضالهم وتطوير اشكاله. فالشجب والاستنكار والاستهجان وابداء الاستغراب والادانة لم تعد تفي بضرورة المرحلة الراهنة. فمع اندلاع الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة منذ شهرين والتي فاقت توقعاتهم وقلبت حساباتهم لما لاقته من دعم وتأييد من معظم شعوب العالم وقادته ووسائل اعلامه ومؤسساته الرسمية منها وغير الرسمية.

ونتيجة لهذه الظروف والمستجدات قرر الزعماء العرب الارتقاء باشكال نضالهم وبصورة مستعجلة جداً وبعد شهر ونصف فقط، اجتمع وزراء الخارجية العرب في تونس وشكلت لجنة عربية لمعالجة جميع المسائل المتعلقة بالشعب الفلسطيني من اجل توفير الدعم والتأييد للانتفاضة. ويتمثل الدعم والتأييد في ادانة الوزراء لممارسات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وتوجيه تحية اكبار واعتزاز للشعب الفلسطيني على انتفاضته البطولية وتقديم الدعم المالي والسياسي له. كما قرر المجلس دعوة مجلس الامن لتحمل مسؤولياته ازاء القضية الفلسطينية!!

نعم ايها القادة العرب. نحن بحاجة منكم الى مزيد من الادانات لممارسات الاحتلال حتى تحرج اسرائيل وقادتها، فلعلهم يعون ويتوقفون. وبحاجة الى تحياتكم واعتزازكم بنا حتى ترتفع معنوياتنا وتستمر انتفاضتنا. وكذلك نحن بحاجة الى اموالكم لانه ما عاد بامكاننا ان نشتري حجارة واطارات كوتشوك واقمشة وورقاً حتى نستمر في اقامة الحواجز واشعال الاطارات ورشق الجنود. ورفع الاعلام وكتابة البيانات التعبوية وبحاجة ايها القادة لدعمكم السياسي فلا زالت جماهيرنا لا تعرف عدوها من صديقها ولم تتحرك الجماهير العربية في مصر والاردن والمغرب وغيرها. وكذلك نحن بأمس الحاجة لدعوتكم مجلس الامن لتحمل مسؤولياته تجاه شعبنا في المناطق المحتلة لانه لم يسمع حتى الان بانتفاضتنا! ولم يجتمع ولو مرة واحدة بخصوصها ويتخذ قرارا يدين ممارسات الاحتلال من قتل وجرح وتكسير عظام واعتقال وابعاد وتجويع؟؟؟!!!!

من هنا من المناطق المحتلة لا يمكننا الا ان نقول شكرا ايها القادة العرب على انتفاضتكم البطولية في تونس وموقفكم المشرف تجاه قضيتكم المركزية الاولى!

● علي المغربي (القدس المحتلة) ●


□ حكمة □
ليس رساما من لا يحب الرسم
اكثر من اي شيء في العالم!
(الرسام ادوار مانيه)



# الجديد مدهش.. والاعجوبة الخامسة لن تصلنا قريبا

● معركة «الصوت والصورة» حامية، بل وتشتد حماوة شهرا بعد شهر. فما ان تعلن شركة كبيرة في اليابان عن قرب انزالها لـ «بضاعة» جديدة: كاسيت رقمي مثلا، او اسطوانة رقمية متطورة تشتغل على اشعة اللايزر، حتى تسارع شركة اخرى للاعلان عن «بضاعة» اكثر تطورا.. بحيث ان الوتيرة باتت مخيفة، للشركات ولكن للزبائن ايضا، حيث يجازف الزبون بان يرى ما اشتراه بالامس فقط واعتبره من اكثر البضائع المتوفرة، تطورا، يجازف بان يراه وقد اصبح اليوم عتيقا.

والخبراء يقولون ان التنافس، لن ينتهي في الغد القريب.. بل يضيفون بان الشركات ستعمد اكثر فاكثر الى انزال واسلحتها الثقيلة، حتى ولو خاطرت بان تجد نفسها متجاوزة لافضل انتاجاتها، بين يوم وليلة.

وهنا نرسم صورة لبعض ما هو جديد في عالم الاسطوانات والكاسيتات الرقمية اللايزرية المتطورة.

■ هناك اولا، الاسطوانة كومباكت فيديو وهي انتجت لكنها لم تسوق بعد. وفيها يسجل الصوت على شكل رقمي، وكذلك حال الصورة. والاسطوانة الدائرية نفسها ذهبية اللون وتقدم على ثلاثة اشكال:

- ١٢ سم، فيها ٥ دقائق من الصور (كليب مثلا) و٢٠ دقيقة صوت.
- ٢٠ سم، وفيها ٤٠ دقيقة صوت/ صورة.
- ٣٠ سم، وفيها ساعتان من الصوت والصورة. وتشغيل هذه الاسطوانة يحتاج الى جهاز قارىء خاص.

■ الاسطوانة كومباكت متداخلة النشاط وفيها اربعة مستويات لاعادة انتاج الصوت (رقميا) وصورتها محددة وواضحة بدقة. ويمكن لهذه الاسطوانة ان تسجل عددا من المعطيات (تصل الى ٦٠٠ مليون اشارة)، وتستخدم على نطاق تربوي بين نطاقات اخرى. ولقد اعلن عن دخولها السوق في الولايات المتحدة للمرة الاولى في نهاية ١٩٨٧.

■ الاسطوانة كومباكت «روم» تعرف وهي مخصصة للحاسبات.

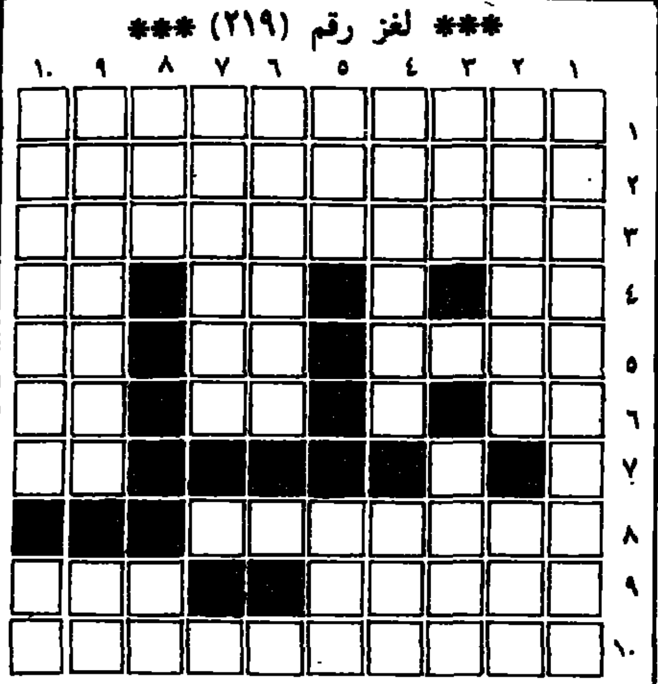
■ الاسطوانة البصرية القابلة لان يسجل عليها وهي تعتبر احدث اعجوبة في هذا العالم الغريب. صحيح ان تصميمها لا يزال في مراحله الاولى، وان زمنا سوف ينقضي قبل ان تصل الى الاسواق وتصبح منافسا خطيرا لاخواتها. لكن الحديث عنها بدأ يتكاثر، وتدعى الان بـ «الاعجوبة الخامسة» في عالم اللايزر، خاصة وانها تسمح بتسجيل ومحو المعطيات المعلوماتية تبعا لمشيئة صاحبها، وفي مجالي للصوت والصورة معا. ويقال الان ان كافة الشركات الصانعة تملك نماذج اولية منها. بل ويقال بان شركة طومسون الفرنسية سوف تعرض النموذج الاول منها خلال صالون الفيديو في برلين، الخريف المقبل. ومع هذا فان الخبراء يقولون انه سوف يكون من قصر النظر تسويق مثل هذه الاعجوبة قبل خمسة اعوام اخرى.

■ وهناك اخيرا الكاسيت السمعية الرقمية وفيها يسجل الصوت وقد رمز تبعا لنظام الازدواج الرقمي على حامل مغناطيسي. وفي مرحلة الاختبارات الاولى هناك ايضا كاسيت بصرية رقمية متشابهة.

والسؤال الان: ترى اين يتوقف هذا التطور... وما هي الاعاجيب التي سوف نشهدها في سنوات التسعين.

## على الشاشة الصغيرة، الاثنين ٨٨/٢/١

| | |
|---|---|
| ١٨،٣٠ - موجز الاخبار | ٢١،٠٠ - الاخبار العبرية |
| ١٨،٣٥ - الرياضة في اسبوع | ٢١،٣٥ - ملك الصف - مسلسل |
| ١٩،٣٠ - الاخبار العربية | ٢٢،٠٠ - زي هزمان - برنامج مقابلات |
| ٢٠،٠٠ - الشمال والجنوب، مسلسل | ٢٢،٥٠ - بولان - مسلسل بوليسي |
| | ٢٣،٤٠ - الاخبار الليلية |


كلمات متقاطعة
*** لغز رقم (٢١٩) ***

● اعداد: خليل اسماعيل المدهون - الرملة ●

افقي:
١) قائد جبهوي + م
٢) الم + نسلي + يشاهد (معكوسة)
٣) قرن + طريق + أ + طير خرافي
٤) يفهم (معكوسة ومجزومة) - انهض - للنهي
٥) من انواع الزهور - هرب - للنداء
٦) عقل (معكوسة) - فك (معكوسة) - من الاطراف (معكوسة)
٧) للسؤال
٨) من الانبياء + من الشعوب
٩) للتمني (معكوسة) + نصر (معكوسة) - دولة اشتراكية
١٠) ممثلة مصرية + ب

عمودي:
١) احد الفراعنة
٢) علم مذكر + اطلب - مدينة سورية
٣) عرف (مبعثرة) - علم مذكر
٤) ينمو + بين اثنين - اقطار
٥) من الحيوانات - شرف
٦) قارب + من الزهور
٧) يود + فرح
٨) أحرف متشابهة - علم مؤنث
٩) مجوهرات + صوت الحمام (معكوسة) - من العائلة
١٠) الاسم الاول لقائد سوفييتي - اله

** حل لغز رقم (٢١٨) **

افقي:
١) عيد دعيم
٢) دوالا
٣) م م - دعى - اف
٤) نصح - نسر
٥) غيره - بشكل
٦) وبر - روى
٧) آه - صفع - بق
٨) هلسون
٩) هدى حداد

عمودي:
١) هنقواي
٢) مصيبة
٣) يد - حرر - هد
٤) دود - صدى
٥) داعب - افسح
٦) علا - عود
٧) يا - نشر - نا
٨) اسكوب
٩) كفر لاقف



## موسيقى!

● في احدى المزادات العلنية في لندن تم عرض ديوان ضخم يحتوي على مخطوطات تسع سمفونيات لموزارت مكتوب بخط يده. ويضم الديوان، الممزق والمطلخ في بعض اجزائه، ٥٠٨ صفحات وهي بالتحديد السمفونية ٢٥ و٢٨ و٢٩.

ولقد تم تقديره بمبلغ عشرين مليون فرنك فرنسي، ويعتبر هذا رقما قياسيا، ولم يعلن عن اسم المشتري. الناطق باسم المؤسسة التي عرضتها قال «انها اهم مخطوطة موسيقية وضعت في مزاد علني منذ بداية العصر».

## الحبر سري والاستخدامات واسعة

● من التجديدات الطريفة في عالم الكتابة، مثل حبر جديد يمكن استخدامه لتدوين نصوص سرية يراد التكتم عليها. وذلك لان، القلم يكتب بالحبر السري.. الكتابة تكون اولا عادية، ثم ما ان ينتهي الكاتب من تدوين ما يشاء، حتى يختفي النص تماما من على الورقة.. ولا يعود للظهور الا بواسطة مولد كهربائي صغير (يعمل على البطارية) ويبث اشعة ما فوق بنفسجية.

ويمكن استخدام القلم نفسه، والذي وصل الى الاسواق اخيرا ولا يزيد ثمنه عن ٣٥ دولارا، ويمكن استخدامه لوضع علامات سرية على الاثاثات واللوحات والاجهزة.. بحيث يمكن التعرف عليها، رسميا، اذا ما سرقت، بتعريض مكان العلامة لضوء المولد.

## هبة من السماء في ساحة الكنيسة

● عثر فريق من عمال البناء كانوا بصدد القيام باعمال حفر في ساحة كنيسة سانت ان دوري في الموربيهان (فرنسا) على ٥٦ قطعة نقدية من الفضة و٣ لويسيات من الذهب يعود تاريخها لما بين ١٧٢٠ و١٧٩٣. ويعتقد كاهن الكنيسة ان هذه القطع تركها تجار عند مطاردتهم ايام الثورة الفرنسية.

## لصوص لا يعرفون الشفقة

● تسلل فريق من اللصوص الى داخل مخزن مطعم الشفقة (مطعم يقدم وجبات غذائية مجانا للفقراء) بمونت دي مرسان في فرنسا ونهبوا منه مجمدين مملوءين بالمؤن وثلاجتين وكميات من المواد الغذائية. ونتيجة لذلك لم يمكن امس توزيع الاطعمة على مستحقيها.

## الهندسة الجينية والدواء ضد الجلطة

● احدث الانباء العلمية الواردة من الولايات المتحدة الامريكية تفيد بان فئرانا جرى الاشتغال عليها «جينيا» (عن طريق الهندسة الجينية) لكي تنتج دواء ناقعا ضد الجلطات القلبية، تمكنت من اداء دورها بشكل ناجح.

والمادة التي استخلصت منها بفضل هذا الاشتغال تدعى «تي.آر.ايه» وهي نوع من البروتين البشري يستخلص كذلك من حليب الحيوانات. والبحوث جارية الان للتوصل الى الحصول على النتائج نفسها بالاشتغال «جينيا» على الماعز والابقار.

من التراث العربي

## من أراد الشهادة فليتزوج عاتكة!

□ يبدأ القسم الرابع من كتاب (تزيين الاشواق في اخبار العشاق) للعلامة الطبيب الضرير داود الانطاكي بفصل عنوانه (في ذكرى من حظي بالتلاقي بعد تجرّع كأس الفراق). ويبدأ هذا الفصل، بدوره، بقصة عبد الله بن ابي بكر الصديق.

وتقول حكايته انه عشق عاتكة فكلف بها حتى كاد ان يطير عقله. فلما تزوج بها اقام سنة لا يشتغل بسواها، ثم قدمت عليه تجارة من الشام فخرج ليتعاطى امرها. فخيل له حين خرج انه لم يعد ينظر الى عاتكة. فعاد في الاثر، فجلس معها وترك التجارة. فلما كان يوم جمعة وهو معها، فاتته الصلاة وهو لا يدري. وجاء ابوه فوجده عندها، فقال له متسائلا اجمعت؟ فاجاب: وهل صلى الناس؟ فقال له: قد الهتك عاتكة عن التجارة فلم تهتم في ذلك ولم تقل شيئا، وقد الهتك عن الصلاة؟! طلقها!

فطلقها، ولما كان الليل قلق قلقا شديدا فانشد:

أعاتِكَ لا أنساكِ ما ذَرَّ شارقٌ
وما ناحَ قُمْريُّ الحمامِ المطوَّقُ
لها منطقٌ جزلٌ ورأيٌ ومنصبٌ
وخلقٌ سويٌّ في حياءٍ ومصدقِ
فلم أرَ مثلي طلّق اليوم مثلها
ولا مثلها في غيرِ شيءٍ يطلَّقُ!

وكان ابو بكر على سطح يصلي فسمعه فرقّ له. فقال ارجعها! فارجعها. ثم اشرف على خادم له فقال له انت حر. ثم ضم عاتكة اليه واعطاها حديقة على ان لا تتزوج بعده. فلما قتل بالطائف رثته بابيات منها:

وآليت لا تنفك عيني حزينةً
عليك ولا ينفك جلديَ اغبرا

بعد ذلك تزوجها عمر (رض) بعد ان استفتى علياً (رض) في ذلك، فأفتى بانها ترد الحديقة الى اهله وتتزوج، ففعلت فذكرها علي (رض) بقولها وآليت لا تنفك الخ، ثم قال: كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. ثم تزوجت بعده بالزبير، وبعده بالحسين بن علي، حتى قال قائلهم من اراد الشهادة فليتزوج عاتكة. وخطبها علي فقال اني لاضن بك عن القتل!! □

## بعض ما ذكر حول خلق النساء

اذا كانت المرأة شابة حسنة الخلق فهي: خود.
واذا كانت دقيقة المحاسن فهي: مملودة.
واذا كانت مشية اللين والعود فهي: غيداء وغادة.
واذا كانت طيبة الفم فهي: رشوف.
واذا كانت منخفضة الصوت فهي: رخيمة.
واذا كانت كثيرة الولد فهي: بنون.
واذا كانت قليلة الولادة فهي: نزور.
واذا كانت محبة زوجها متحببة اليه فهي: عروب.
واذا كانت بيضاء وجميلة الثغر فهي: بارقة.

## الصورة الدقيقة تدخل جهاز المينيتيل

● المينيتيل، هذا الابتكار الفرنسي الذي بدأ يعم اوروبا... وقريبا امريكا.. هل هو في طريقه لان يكتسب صورة شاشته اشكالا اكثر وضوحا وتحديدا، عن طريق تحويل الجهاز نفسه الى جهاز فيديو؟

يبدو ان هذا الامر بات الان ممكنا بفضل جهاز او نظام التحديد الدقيق الذي تقوم بدراسته شركة «آرت» الفرنسية. ويبدو ان هذا النظام الجديد يقدم صورة تزيد في دقتها عشرة اضعاف عن الصورة التي يوفرها نظام «فيديوتكس» المعمول به حاليا، والنتيجة: صور اثيرية وصور فوتوغرافية يمكن نقلها عن طريق شبكة التليماتيك. ومن المتوقع ان يشمل التطبيق المجالات الطبية والبترولية والمناخية، اضافة الى الاستخدامات الحالية.

## «موديل» الموناليزا

● اكد احد الاطباء في كاليفورنيا ان موديل لوحة الموناليزا للفنان الشهير ليونارد دافنشي كانت مصابة بحالة شلل نصفي الى جهة الشمال وهذا ما يفسر طبيعة ابتسامتها المرتفعة بعض الشيء، ويفسر ايضا لماذا عينها اليسرى اصفر من العين اليمنى.

واكد احد المختصين بنظام المعلوماتية في تيوجرسي، ان الموناليزا ليست سوى صورة ليوناردو دافنشي نفسه، اعاد النظر بها ونقحها.

## طيار امريكي في الحادية عشرة!

● يعتبر جون كيفن هيل (١١ عاما) اصغر طيار في العالم. فقد بدأ تدريبه على قيادة الطائرات منذ كان في التاسعة من عمره وحصل على شهادة طيران بعد ان قام باكثر من ١٥٠ ساعة طيران فعلي.

يقول هيل، وهو من ولاية كاليفورنيا الامريكية، انه لا يختلف عن اي صبي آخر في عمره باستثناء نجاحه في الطيران.

هواجس مسرحية
اعداد: راضي د. شحادة

## علي كوليك

● بقلم: راضي .د. شحادة ●




انقلب فينا العالم هاي الايام. وما عاد وحدنا في هالعالم النحس يعرف حاله في اي عالم عايش.

***

على السقالة واقف يوسف بيغني ويفرّج عن هومه، وهيهات يا بو الزلف عيني يا موليه ضرب الخناجر ولا حكم النذل فيّه وينط من ابو الزلف «للدلعونا» و«لظريف الطول» و«جفرا ويا هالربع»، وانا سيعة ادندن معاه وسيعه اصفن واشرد.

والشباب مبسوطين برة بشتغلوا مثل الاسود بيحملوا عربيات تراب وحجارة، بيجهزوا في قاعة السينما الكبيرة المحروقة واللي بدهم يحولوها لمسرح كبير اكبر واول مسرح في فلسطين. اتطمني يا الشباب بالف خير وهياهم عم بغنوا: «انا يا اخي آمنت بالشعب المضيع والمكبّل» ويتطوا لغناية «الشبل الصغير».. وغيره.

***

صفنت لحالي وطلعت برة مش عارف اطمن والا ما اطمن. كان «ابلي» برة طالع عالسلم عشان يدهن سقف المسرح ويصلح الواح الاسبست المكسورة ومين بين ابلي؟؟ «ابلي» هو «علي»، ومسمي حاله هيك لانه بخاف وكرمال خاطر معلمه «متير» اللي مشغله عنده ويدفعله اكم شيكل في اليوم. وابلي، قصدي علي، مبسوط كثير لانه معلمه مبسوط منه. ودايما بظحكلوا ويتسلى معاه. على الاقل معيشه في هالاكم قرش. احسن شوي من هلي بستنوا كل النهار في «المصرارة» حد «باب العامود» عشان يجي ابن الحلال في سيارته الجديدة يوخذهم على الشغل، وياما منهم استنى ايام وايام، وما اجى هذا ابن الحلال مع سيارته الجديدة. مش بس هيك، «علي» لابس بلوزه نص كم صفرا وعلى ظهرها مكتوب «فقط تيدي كوليك للبلدية» اكيد اخذها علي يوم الانتخابات من جماعة «كوليك» على شرط انه يصوت «لكوليك» وعلي شو بيهمّه لمين يصوت، المهم صار عنده بلوزة.

وانا ما بنسى اصوات الشباب الحمسين اللي كانوا يدبوا فينا الحماس وهني يغنوا «انا يا اخي.. آمنت بالشعب المضيع والمكبل».

وصوت يوسف على السقالة حامل حجر البلوك ويغني «يا مويل الهوا يا موليه ضرب الخناجر ولا حكم النذل فيّ».

وظلت صورة علي «ابلي» عالقة في ذهني. «علي ابلي» المسكين اللي علّق رقبته في ايدين «متير» اللي عم بيمص دمه وعلي مش عارف الطريق منين.

يا ترى علي رايح يوم من الايام يشلح البلوزة الصفرا او على الاقل يغسل الكتابة اللي على ظهرها؟؟

الانسان والنبات

## الزوفاء او (الزوفى يابس)

● اسم النبتة العلمي من العائلة الشفوية العطرية التي تنتسب لها الميرمية والخزامى والزعتر والترنجان وغيرها من نباتات حوض البحر الابيض المتوسط. تنبت في الاماكن الجافة والمشمسة وتحب التربة الخفيفة.

جذرها قاس ومتشعب، يبلغ ارتفاع ساقها (٥٠ - ٧٠) سم، اوراقها خضراء متقابلة، ازهارها زرقاء او وردية او بيضاء تزهر بين شهري تموز وآب وتقطف مثل جميع الشفويات وقت الازهار، ويستعمل منها العروق المزهرة والاوراق، وتحفظ في اوعية مغلقة بعد تنشيفها.

تاريخ: وصفها قدماء اطباء اليونان ضد التهابات الرئتين والسعال المزمن والمصحوب بالبلغم. واضاف اليها ابن البطار الربو والنزلة التي تنحدر من الرأس الى ناحية الحلق والصدر... ويقتل الدود اذا لعق بالعسل.. واذا طبخ بالخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان. ابن جزلة الطبيب البغدادي قال بان «بخار طبيخه مع التين ينفع من دوي الاذن اذا اخذ في قمعه».

الخواص: تحتوي النبتة على التانين والسيليس والفلافونويد واملاح معدنية. تستعمل ضد التعرق الليلي وجميع امراض الجهاز التنفسي وخصوصا عند المسنين. تساعد على التخلص من عصارات المعدة وتحسن الهضم. لها مفعول مقو ومنشط. ومن المعروف ان الزوفى من اكثر النباتات فعالية ضد امراض القصبات العادية والمزمنة والربو والسعال المزمن ولها خواص الشفويات الاخرى ولكن يحذر من استعمالها بجرعات شديدة التركيز لانها قد تؤدي الى التوتر وتظهر بعض الاعراض المصاحبة للصرع. لذلك لا ينصح بها للمصابين بضعف في الجهاز العصبي وبالامكان تجنب تأثيراتها الجانبية اذا اعطيت بالمقادير اللازمة. نتائجها حسنة كمنشط عام للجهاز العصبي وكمقو وباعث على الحيوية للاشخاص المنهكين والمتعبين.

واستعملت النبتة لمعالجة اللوزتين وفقر الدم ولادرار البول وللمساعدة على الهضم. ومن الخارج ضد الالتهابات.

الاستعمال: يعمل المستحلب بنسبة (١٠ - ٥٠) غم من النبتة لكل ليتر من الماء المغلي. يؤخذ منه (٣ - ٤) اكواب في اليوم ومن الممكن تحليتها بالعسل.

الحمام: لتحضير ماء الحمام تضع ٢٠٠ غم من النبتة في ليترين من الماء البارد او الفاتر وتضع المزيج على النار وتتركه يغلي لمدة ثلاثة دقائق ثم تصفيه وتضيفه الى ماء الحمام.

* الزوفاء: الزوفى يابس تفريقا لها عن الزوفا رطب وهو الدسم الموجود في صوف الغنم.

● ناصر السومي ●

## تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى آل مسمار في الناصرة بوفاة المأسوف على شبابه «جلال حنا مسمار» للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
منيب ناصر الدين وعائلته
عباس زين الدين وعائلته - حيفا

# ملاحقة صاحب سيارة اجرة من يركا

***رغم أنه منظم في الضريبة ويسدد جميع المستحقات عليه الا ان ضريبة الدخل تلاحقه***

● يركا - من مكتب «الاتحاد» في عكا - يقوم موظفو ضريبة الدخل بملاحقة أصحاب سيارات الاجرة العرب، بهدف التشليح والمضايقات.

ففي الاسبوع المنصرم قام موظفو الضريبة بايقاف السيد مهنا علي سياح من قرية يركا، صاحب سيارة أجرة، فأنزلوا الركاب من السيارة بالقوة وأبقوهم في الشارع تحت المطر، بحجة ان السيد مهنا لم يدفع المستحق عليه من ضرائب. ورغم انه اثبت للموظفين أنه دفع ومعه ايصال يثبت ذلك الا ان الموظفين اصروا على احتجاز سيارته وأجبروه على دفع ثلاثين شيكل اجرة جر السيارة (بالونش)، ولم يحرروا له السيارة الا بعد ان دفع مبلغ الثلاثين شاقل. وبعد فحص الحساب في ضريبة الدخل، تأكد ان السيد مهنا سدد كل ديونه منذ (٨٧/١٠/٣٠) ودفع نقدا مبلغ (٢٥٩٨) شيكل.

وقال السيد مهنا لمراسلنا، ان هذا التصرف عزز لديه القناعة بأن هذا التوجه عنصري، ولمضايقة السائقين العرب، فقط.

# مجلس عمال حيفا يطالب الحكومة بالحفاظ على المعالجة الطبية الشعبية

● حيفا - لمراسلنا - عقد مجلس عمال حيفا، يوم الثلاثاء الماضي، جلسة خاصة لبحث موضوع المعالجة الطبية الشعبية المتساوية. واتخذ المجلس قرارا بالاجماع يطالب الحكومة بالحفاظ على المعالجة الطبية المتساوية.

وردا على رسالة ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، سلفاتور - كوهن، منذ ١٩ الجاري والتي تطالب المجلس ببحث مسألة إغلاق المصانع وخطر البطالة في حيفا وكذلك موضوع تآكل معاشات التقاعد، قال رئيس المجلس، موشي فيرطمان، ان المجلس سيبحث هذه المواضيع في احدى جلساته القريبة القادمة.

# الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا تحيي الانتفاضة البطولية وتستعد لمعارك الانتخابات القادمة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - من مليح نصرة - عقدت لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية، يوم (١٩٨٨/١/٢٧)، اجتماعا دوريا بحث الاوضاع السياسية في البلاد والهبة الشعبية في المناطق المحتلة وردود الفعل العالمية والمحلية.

وقد ترأس الاجتماع عضو مركز الحركة، محمد مصري، وتحدث فيه سكرتير منطقة عكا، الرفيق زياد موسى، الذي قدم شرحا وافيا للاوضاع التي تجتاح البلاد، سياسيا واجتماعيا واقتصاديا، واوضاع اشقائنا في المناطق المحتلة وصمودهم البطولي ضد الاحتلال الاسرائيلي وممارساته القمعية.

وتطرق موسى الى نشاطات الشبيبة الشيوعية في «يوم السلام» ومظاهرة الناصرة والاجتماعات الاحتجاجية ورفع الشعارات استنكارا لجرائم الاحتلال واصدار منشور منطقي حول الاعتقالات بين الشبيبة والجماهير العربية على خلفية «يوم السلام» ومسيرة المشاعل التي جرت في مجد الكروم بمناسبة ٤٠ عاماً لقرار التقسيم.

كذلك طرح موسى برنامج المنطقة للفترة القادمة وهي ضمان الوصول في مباع مجلة «الغد» الى (٤) آلاف عدد وجمع اشتراكات سنوية لها واصدار نشرة سياسية منطقية حول الاحداث السياسية واعداد الطلاب للمؤتمر القطري الذي سيعقد يوم (١٩٨٨/٣/١٩)، والنشاطات الاخرى مثل الرياضة والفن ونشاط بيت الشبيبة وعقد المهرجان السياسي الفني والاستعداد لمعارك الانتخابات المقبلة.

وبعد النقاش والتلخيص اتخذت القرارات التالية:

* تحية اكبار واجلال لصمود وكفاح شعبنا في المناطق المحتلة والاستنكار الشديد لسياسة القمع والاضطهاد والقتل والتعذيب التي تمارسها سلطات الاحتلال * التأكيد على ضرورة الحل العادل والشامل واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل * استنكار الاعتقالات بين صفوف الشباب والجماهير العربية * تحية الشباب العرب الدروز على رفضهم الخدمة الاجبارية في جيش الاحتلال والمطالبة بالغائه فورا * تحية الشباب اليهود رافضي الخدمة في المناطق المحتلة * التضامن مع سلطاتنا المحلية في كفاحها ومطالبة الحكومة بدفع ديونها لمجالسنا المحلية فورا.

# اجتماع نسائي حاشد في البقيعة ضد جرائم الاحتلال

● البقيعة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - غصت قاعة نادي الحزب الشيوعي في قرية البقيعة، يوم الجمعة (٨٨/١/٢٩)، بجمهور النساء من القرية بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في البقيعة لاستنكار جرائم قوات الاحتلال وممارساتها الهمجية ضد ابناء شعبنا، الذين يستمرون في انتفاضتهم الكبرى، وتضامناً مع نضالهم البطولي.

في البداية وقف الحضور دقيقة صمت خاشعين اجلالا لارواح الشهداء الذين سقطوا دفاعاً عن كرامتهم وحريتهم ومن اجل الاستقلال القومي.

افتتحت الاجتماع الرفيقة ليس عبده فتكلمت عن الانتفاضة وشجبت ممارسات القمع الاحتلالية. وأكدت أهمية دور النساء في المعركة. ودعت النساء الى التجند والعمل لانجاح الجبهة في المعارك الانتخابية المقبلة وخصوصاً انتخابات الكنيست. وفي نهاية كلمتها ارسلت التحيات الكفاحية باسم نساء البقيعة لجماهير شعبنا الثائرين على الظلم والقمع والاحتلال.

ثم تكلم غالب سيف، عضو سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، عن الوضع السياسي العالمي وفي البلاد. وكشف عن الاسباب الكامنة وراء الازمات الاقتصادية في الاقطار الرأسمالية، وخصوصاً في اسرائيل بسبب النهج العدواني، والصرف على العسكرة وقمع الشعوب. وتكلم عن زيارة وفد لجنة المبادرة الدرزية لمخيم بلاطة، التي أثارت الحاكم العسكري.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

* الاحتجاج على ممارسات القمع الوحشية ضد ابناء شعبنا في المناطق الفلسطينية المحتلة * دعم الانتفاضة مادياً ومعنوياً * ارسال تحيات الاعتزاز الكفاحية للجماهير المنتفضة ضد الاحتلال * الاحتجاج على الحملة التحريضية المسعورة التي تشنها وسائل الاعلام والمسؤولين في الحكومة ضد الجماهير العربية في اسرائيل * العمل من اجل زيادة قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست المقبلة.

*** تهنئة ***

الى عبد الرحمن عبد الحي: أجمل التهاني بمناسبة افتتاح مطبعته الجديدة «النجوم» في الطيرة.

سوزان وفالح سمارة

*** تهنئة ***

تهانينا الحارة الى الزميل ناصيف عثمان وزوجته بالمولودة الجديدة «سمر»

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية

دير الاسد

*** تهنئة ***

الى الاخت الحبيبة لمياء شحادة وعريسها عنان ماهلي بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة

وليد ومريم خوري - أبوسنان

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ جديدة (الشبيبة - خلية الفتيات) - يوم الثلاثاء ١٩٨٨/٢/٢ الساعة ٤.٣٠ بعد الظهر في نادي الحزب - محاضرة حول «الانتفاضة في المناطق المحتلة». المحاضر: محمد نفاع

■ أبو سنان، كفرياسيف - الفرع الموحد (الشبيبة) - يوم الثلاثاء ١٩٨٨/٢/٢ الساعة ٥.٠٠ مساء في «دار الصداقة» - محاضرة ضمن الدورة التثقيفية لاكتيف الفرع. المحاضر: نمر مرقس.

■ نحف (الشبيبة) - يوم الثلاثاء ١٩٨٨/٢/٢ الساعة ٥.٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «الوضع في المناطق المحتلة» المحاضر: فواز موراني.

■ كابول (الشبيبة) - يوم الثلاثاء ١٩٨٨/٢/٢ الساعة ٦.٠٠ مساء في بيت كايد ابداح - محاضرة حول «الانتفاضة وابعادها» المحاضر: محمد حبيب الله.

في ندوة سياسية - فكرية في «بيت سوكولوف» في تل ابيب:

# البروفيسور هركابي: م.ت.ف هي الممثل الوحيد للفلسطينيين ورمزهم الوطني ومصدر عزتهم القومية

*** القائد الاسبق لسلاح المخابرات في الجيش الاسرائيلي والبروفيسور للعلاقات الدولية في الجامعة العبرية في القدس يعلن: كل تأخير في حل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني ليس لصالح اسرائيل***

● يهوشفاط هركابي ●

● تل أبيب - خاص بـ «الاتحاد» من بن تسيون باير - «الخيار، في الوضع الراهن هو بين حل مع منظمة التحرير الفلسطينية أو تحول الصراع الاسرائيلي - العربي الى ما هو عليه الوضع في ايرلندا وخوض حرب لا رحمة فيها مع العالم العربي» - هذا ما أكده البروفيسور يهوشفاط هركابي في سياق حديثه، في اليوم الدراسي الذي نظمه «مركز الارشاد» في «بيت سوكولوف» في تل أبيب، يوم الخميس ٨٨/١/٢٨.

عندما يتحدثون عن الفلسطينيين - قال البروفيسور هركابي - يجب رؤية انه ليس لهم اي ممثل آخر سوى م.ت.ف. لقد تحولت منظمة التحرير الفلسطينية الى رمز وطني وعامل يمنح الفلسطينيين العزة القومية. وعلى اسرائيل أن تعترف بأن تلك الأزمان، التي اعتقدوا خلالها كل تأخير للحل هو لصالحها (اي لصالح السياسة الحاكمة) قد ولّت - قال هركابي. واضاف «لقد تأخرنا في ابرام اتفاق مع حسين، وقد ولى ذلك الوقت الذي حاولت فيه م.ت.ف. الاعتماد على الولايات المتحدة. وتوجهت الى السوفييت، وليس من الممكن التوصل الى حل بدون السوفييت».

وخصص هركابي جزءاً كبيراً من محاضرته لتحليل بعض المواقف المتحكمة في الواقع الاسرائيلي، التي وصفها بأنها مسالك ملتوية. ان دولة اسرائيل - قال - لم تقم فقط تلبية لرغبتنا، وانما، في الأساس، بفضل ظروف موضوعية. ان «الوحدة الوطنية» ليست علاجا سحريا: ففي اثناء الحرب العالمية الثانية كان اليابانيون والألمان موحدين ولكنهم هُزموا. ليس «سلام البيت» ما يلزمنا، أكد هركابي، موجهاً سهامه لحكومة الليكود - المعراخ وانما فحص البيت!

ودحض البروفيسور هركابي الادعاء بأن الحديث حول مؤتمر دولي للسلام يشجع العرب. الان العرب، قال، لا يتصرفون وفقا لافكارنا، وليسوا بحاجة لتشجيع منا. انهم يتمسكون بموقف واضح - اقامة دولة فلسطينية بجانب دولة اسرائيل، وهذا يظهر واضحاً من خلال وثائق كثيرة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وفي رد على سؤال وُجه اليه من الجمهور قال البروفيسور هركابي: لا يمكن عدم ارجاع القسم العربي من القدس، فانها (القدس) مدينة مقدسة لدى مئات الملايين من المسلمين.

وبالمقابل ابدى عضو الكنيست (من الليكود) دان مريدور، في الاجتماع نفسه، تصوراً سياسياً مناقضاً للفهم الواقعي الذي طرحه هركابي، على الرغم من أنه تبجح بالحديث باسلوب «عقلاني» وشدد مريدور على القوة العسكرية والهجرة الكبيرة» وكرر الاقتراح الفاشل حول «الأوتونوميا».

وقال النائب مريدور: «علينا اتخاذ موقف «يوجد وقت» وحتى لو لزم الأمر ٥٠٠ سنة» (!!).

وهاجم المشترك الثالث في الاجتماع الدكتور يوسي بيلين، المدير السياسي لوزارة الخارجية أقوال النائب دان مريدور هذه بقوله: «لا نريد ان يعيش ابناؤنا في حروب دائمة كما عاش جيلنا». ووجه شاب السؤال التالي الى مريدور: «انني على عتبة التجند في الجيش، وهنالك احتمال كبير أن أرسل للخدمة في الأراضي المحتلة، انك لم توضح، كيف نستطيع الاستمرار في قمع واضطهاد شعب يناضل من أجل حريته». وقد ادى هذا السؤال الى قفز مريدور وبيلين عن مقعديهما!!. واجاب بيلين «ان الامر الاكثر خطورة (!) الذي يمكن ان يحدث لنا هو رفض الخدمة في الأراضي المحتلة». واضاف مريدور من جانبه «ان الرفض يعني وضع مصداقيتنا موضع الشك» (!).

## تصحيح

● وقع خطأ مؤسف في مقالة الرفيق جمال موسى «حدث قبل ٤٠ عاما» (الحلقة التاسعة) التي نشرت في «الاتحاد» امس الأحد اذ سقطت كلمة «لا» من الجملة التي تتحدث عن دعوة بيان عصبة التحرر الوطني اسرائيل وجيشها بعدم دخول قرى الجليل مما عكس المعنى المقصود.

وعليه تكون الجملة كالتالي: «كذلك دعا البيان اسرائيل وجيشها بأن لا تدخل قرى الجليل وان هذه القرى ليست في حرب مع اسرائيل... الخ». ولذا اقتضى التنويه.

الطيبة:

## محاضرة في «بيت الشبيبة» حول الانتفاضة

● الطيبة - من عبد القادر ظاهر - قدم مريد فريد، سكرتير الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث، يوم الاربعاء الأخير، في «بيت الشبيبة» الواقع في مدرسة ابن خلدون في الطيبة، محاضرة شاملة استعرض فيها الاوضاع السياسية في البلاد والانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة. وقد حضر المحاضرة العشرات من الشبان والفتيات.

## وفاة فاضل في شفاعمرو

● شفاعمرو - من أحمد حمدي - شيعت جماهير غفيرة من شفاعمرو والقرى المجاورة، أمس الاحد الى مثواه الاخير جثمان المرحوم علي صالح حمادي (ابو مازن) الذي توفي عن عمر يناهز الـ (٦٢) عاما إثر مرض لم يمهله طويلا.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في شفاعمرو يتقدمون بأحر التعازي الى أبناء الفقيد مازن وزياد ورياض وجميع آل حمادي في شفاعمرو والخارج راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

**■ تعزية ■**

نتقدم بأحر التعازي الى محمد سليمان عبد الهادي وعائلته بوفاة ابنهم المأسوف على شبابه «سليمان» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أحمد أبو دعابس وجميع آل ابو دعابس - رهط

**■ تعزية ■**

الى الرفيق محمد سليمان عبد الهادي وعائلته بوفاة الابن المأسوف على شبابه «سليمان».

أعضاء الحزب الشيوعي - فرع رهط

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي
الاسواق - السوق البلدي - عكا
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ - مجال التنظيم المحلي - الجليل المركزي - عكا.

تعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي - عكا، قدم طلب لاعطاء تسهيل في البناء في ملف رقم ١٤٩٧/٨٦ بواسطة السيد محمد عابد عبدالله عرابي في طمرة بلوك ١٨٥٢٤ قسائم ٣٦/٢٥.

ماهية التسهيل: تراجع الى الوراء بنسبة ٢.٦٠ م بدلا من ٣م كالمسموح.

كل معني يحق له تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية، شارع «لوحمي هجيتوت» - ١٠ - عكا، خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

موشيه سيلع - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي - عكا

## فرصة نادرة - للبيع

ماكنات مصنع بلوك حديثة مع خلاطة وجميع لوازم قوالب، بأسعار تصفية

الاتصال مع سليمان عبد الحي
ت: ٠٥٢/٩٣٨٠٧٦ - الطيرة

# تصاعد الانتفاضة الشعبية الباسلة

● تتمة من صفحة اولى ●

وكان متظاهرون هاجموا سيارة باص عسكرية في البيرة وحطموا زجاجها ووردنا ان فتاتين اصيبتا بجراح يوم امس في رام الله، كما اشعلت اطارات ونصبت حواجز الحجارة في عدد من المناطق والشوارع الرئيسية.

وفي مخيم الجلزون اصيب الشاب مأمون صالح عرار (١٧ عامًا) برصاصة في عموده الفقري وحالته الصحية خطرة ويرقد الآن في مستشفى رام الله. وكان مخيم الجلزون شهد صدامات عنيفة وفرض حظر التجول على سكانه كما فرض على مخيم الامعري بعد مصادمات مماثلة.

ونقل شهود عيان ان مدينة نابلس (جبل النار) شهدت اعنف مظاهرات منذ الاحتلال الاسرائيلي قبل اكثر من عشرين عامًا. ونقلت الانباء انه لم يخل شارع من شوارعها الرئيسية والفرعية وجبالها وحاراتها من حاجز او اطار مشتعل وزينت عشرات الاعلام الفلسطينية انحاء المدينة.

وكانت المظاهرات استمرت حتى الثانية والنصف من فجر امس (الاحد) منذ امس الاول في ازقة البلدة القديمة، القصبة، الحبلة، خلة العامود، راس العين، خلة الرهبان، سوق البصل والجبل الشمالي وشوارع حطين وفلسطين والانبياء ومحيط مستشفى «الاتحاد النسائي» ورفيديا والدوار وغيرها.

وفي الساعة الثالثة من فجر امس اعاد شبان واهالي المدينة جرافات للاحتلال حاولت ازالة الحواجز وردوها على اعقابها ولم تفلح طائرات «الهليكوبتر» في اقتحام المدينة التي اغلقت في وجه الصحافيين.

وطيلة يوم امس تكررت التظاهرات وفرض حظر التجول على عدة احياء في المدينة خاصة بعد عجز قوات الاحتلال امام تصدي كل فئات الشعب الذين حطموا سيارة جيب عسكرية تحطيما كاملا وسيارة اخرى لرش المياه وقد وردتنا اسماء نحو (٢٦) مصابًا من المدينة (ننشرها في عدد قادم). وذكر «صوت اسرائيل» أن محاولة لطعن جندي جرت في مركز مدينة نابلس. كما فرض حظر التجول في مخيم بلاطة.

وشهدت منطقة الخليل وقراها خاصة اذنا وسعير وبني نعيم والظاهرية والعروب، اشتباكات مع قوات الاحتلال وحطم زجاج سيارة باص على طريق الخليل.

وفي بيت ساحور هاجم متظاهرون مركز شرطة المدينة وحطموا محتوياته واشعلوا فيه النار بعد التظاهرة التي انطلقت من كنائس المدينة.

وشهدت مدينة جنين وبلداتها وقراها ومخيمها بعض الاشتباكات المتفرقة وخاصة في مخيم جنين وقباطية.

واعتقل الشاب عبد الناصر يوسف من قرية فقوعة بعد الاعتداء عليه، كما جرى اعتداء على الشابين محمود حسن ابراهيم (٢٠ عامًا) ومحمد رشاد (٢٠ عامًا) من القرية نفسها.

وشهدت مدينة طولكرم ايضًا بعض الاشتباكات مع قوات الاحتلال.

(النصارى) بقنابل الغاز واعتقلت عددًا من النساء والشبان عرف من بينهم غادة الزغير (٢٨ عامًا) وغدير منصور (١٧ عامًا) وسهيلة الزهر (٢٤ عامًا) ومها مستكلم (٣٣ عامًا).

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت في ساعات الصباح ثلاثة شبان في اثناء توجههم للصلاة داخل الكنيسة (القيامة) وهم انطون جابر (٢٧ عامًا) وجاك حليس (٢٤ عامًا) ويوسف كتناشو (٢٠ عامًا). كما كانت قوات الاحتلال اعتقلت الشابين سليمان الريضي (١٧ عامًا) وحازم عابدين (٢٠ عامًا).

على صعيد آخر فقد شوهدت قوات الشرطة وهي تبعد الصحافيين المحليين والاجانب من مكان المسيرة ولحجب الانظار عما تقترفه الشرطة التي اعتدت بالضرب على مراسلة الزميلة «الطليعة» المقدسية في اثناء تغطيتها نبأ المسيرة.

وعلم ان اعتصامًا لذوي المعتقلين وعدد من النسوة جرى امام مركز الشرطة في «القشلة» قبل نقل المعتقلين الى مركز الشرطة في «المسكوبية».

من ناحية ثانية فقد استنكر رؤساء الطوائف المسيحية في المدينة (القدس) الاعتداء المشين على المسيرة السلمية في القدس القديمة واتصل عدد منهم بالشرطة التي وعدت بالافراج عنهم.

وفور انتشار نبأ الاعتداء على المسيرة توجه عشرات شبان المدينة الى المنطقة وجرت تظاهرات في مناطق «حارة النصارى» و«طريق الجبشة» و«الدباغة» وقد قمعت هذه التظاهرات بعشرات قنابل الغاز كما القيت قنابل «صوتية» سمعت اصواتها من خارج اسوار البلدة.

واقتيد الشاب عبد الله ابو الحمص الى احدى الزوايا وانهال عليه الجنود ضربًا وركلًا ثم اطلقوا سراحه.

وفي ساعات المساء طافت سيارات «حرس الحدود» والشرطة احياء «وادي الجوز» خارج اسوار المدينة واطلقت صيحات التهديد والوعيد للسكان بمنع «الاولاد» من قذف السيارات الاسرائيلية بالحجارة تحت طائلة «اخراج الاهالي من البيوت» و «فرض منع التجول» على المنطقة.

وشهدت مدينتا رام الله وبيت ساحور مظاهرتين انطلقتا من كنيسة «الروم الكاثوليك» في رام الله وكنائس بيت ساحور وقمعت مظاهرة رام الله بالقوة لتنفجر مظاهرة اخرى في شارع مستشفى رام الله القديم وجرى اشتباك اصيب خلاله احد الشبان بجراح اعتقل فورها ولم تعرف تفاصيل عنه. ثم انطلقت مظاهرة اخرى من مخيم قدورة حتى شارع (القدس - رام الله) الرئيسي. وروى شهود عيان ان قوات الاحتلال تمكنت بصعوبة من قمع هذه المظاهرة وشوهد الشبان وهم «يعيدون» قنابل الغاز الى مطلقيها حتى صار الجنود يطلقون القنابل على مسافة تصل الى متر واحد فقط مما زاد في ارباكهم بتأثير غازاتهم.

وعادت المظاهرات لتتجدد بعد الظهر.

# رياضة

# المؤتمر الرياضي الاول للوسط العربي في ايار القادم في الناصرة

● كفرياسيف - من مكتب «الاتحاد» في عكا - اقرت لجنة المبادرة للمؤتمر الرياضي في الوسط العربي، في اجتماعها المنعقد يوم الخميس (٨٨/١/٢٨)، عقد المؤتمر الرياضي الاول للوسط العربي في مدينة الناصرة في شهر ايار المقبل.

وجاء في نداء وجهته اللجنة الى رؤساء السلطات المحلية العربية ومديري اقسام المعارف والرياضة ومديري المدارس الثانوية والابتدائية ومديري المراكز والنوادي الثقافية وادارات الفرق الرياضية:

«ان تنظيم وعقد المؤتمر الرياضي للوسط العربي في اسرائيل يعتبر ضرورة تاريخية واجتماعية نشأت نتيجة للتطور الذي طرأ على مجال التربية البدنية والرياضية منذ قيام الدولة. فالرياضة في الوسط العربي عانت منذ البداية الامرين، ودخلت في سبات عميق بسبب قلة الاهتمام، والمساعدات من المؤسسات الحكومية والرياضية، وان النهضة النسبية التي نلمسها في السنوات الاخيرة هي دليل قاطع على احتياجات شبابنا واطفالنا لهذا المجال. ومع أن عدد الفرق المنظمة في ازدياد دائم الا ان هذا التطور لم يشمل المجالات الرياضية المختلفة ولم يتطرق الى مجال الرياضة المنهجية وغيرها من المجالات الهامة والعامة في التربية البدنية. فالمشاكل ما زالت عديدة، في مدننا وقرانا العربية، بسبب قلة المنشآت، والادوات الرياضية والنقص في نسبة المعلمين، والمدربين المؤهلين من المعاهد العليا، وعدم وجود برامج تعليمية من وزارة المعارف في موضوع الرياضة في المدارس العربية».

وتابع البيان: «وقد اقرت لجنة المبادرة نماذج من الاسئلة لبحث أوضاع الرياضة في الوسط العربي، ونأمل من المسؤولين في المجالات المختلفة ان يتعاونوا معنا، ويعبئوها بدقة واعادتها الينا في موعد لا يتجاوز تاريخ (٨٨/٣/١٠) وذلك حتى نستطيع معرفة الحقائق وتحديد احتياجات هذا المجال والمتطلبات العينية استعدادا لمؤتمرنا وما بعده».

ويؤكد البيان في النهاية ان نجاح «المؤتمر الرياضي المنشود يرتبط الى حد كبير بمدى تعاونكم معنا واجابتكم على اسئلتنا المطروحة. ونأمل ان يستطيع هذا المؤتمر ان يسهم مساهمة فعالة في تطوير التربية البدنية والرياضية في الوسط العربي في بلادنا».

# رابطة خريجي الاتحاد السوفييتي تعقد اجتماعها الدوري العام

**● اعلان التضامن مع الانتفاضة الباسلة والاستنكار الشديد لجرائم المحتلين ●**

● البعنة - لمراسل خاص - عقدت سكرتارية رابطة خريجي الاتحاد السوفييتي اجتماعها الدوري مساء الجمعة ١/٢٩ في دار الدكتور محمد حسن بكري في البعنة. وفي بداية الاجتماع قدم رئيس الرابطة، الدكتور الياس طوبي، تقريرا عن اعمال الرابطة خلال الفترة بين اجتماعين. واستهل حديثه عن الاحداث الجارية في المناطق المحتلة ووقفة شعبنا البطولية في انتفاضته ضد الاحتلال وجرائمه الهمجية. وتطرق الى موقف جماهيرنا العربية وتضامنها الواسع مع اهلنا وعن مشاركة فئات شعبنا في حملة التضامن والاستنكار. وأكد ان خريجي الاتحاد السوفييتي يأخذون دورهم في كل مدينة وقرية مع جماهير شعبنا في حملة التضامن.

وتحدث عن اهم اعمال الرابطة، حيث قدم تلخيصا للامسية الفنية - السياسية التي بادرت الرابطة لعقدها في الناصرة في ٨٧/١١/٦ بمناسبة الذكرى السبعين لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى. كما تحدث عن العضوية في الرابطة وكيفية تنشيط كوادر الرابطة والتطورات والقضايا التي تواجه الرابطة وبرنامج عمل لتنشيط الرابطة.

وتحدث في هذا الاجتماع الباحث الاقتصادي احمد سعد، رئيس دائرة الطلاب المركزية، حيث قدم تقريرا عن مشاركته في المؤتمر الدولي لخريجي الاتحاد السوفييتي الذي عقد في مطلع شهر نوفمبر الماضي. وتحدث عن خبرة عمل ونشاط الروابط الاخرى في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية وفي البلدان الاشتراكية التي تقوم بنشاطات متفرعة سياسية وثقافية وفنية. كما تحدث عن المقترحات العينية التي قدمها المسؤولون السوفييت في وزارة الثقافة ومختلف الهيئات التي تخصص مقاعد دراسية للطلاب الاجانب، لتوثيق العلاقة بين الخريجين وجامعاتهم ووطن اكتوبر، والعمل لمواجهة المشاكل والقضايا مثل مواصلة الدراسة العليا والتخصص وتحسين ورفع المستوى العلمي والمهني للخريجين. وأكد الرفيق سعد أهمية الاستفادة من ابحاث ونتائج هذا المؤتمر لرفع مستوى عمل ونشاط الرابطة. وتطرق الى التغييرات الجارية لتعزيز مواقع البناء الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي والمضمون الحقيقي لاعادة البناء على الواقع الملموس اليوم في الاتحاد السوفييتي.

وبعد تقديم البيانين شارك اعضاء سكرتارية الرابطة في النقاش وهم الدكتور عيسى نقولا والصحفي سامي الحاج والدكتور عفو اغبارية والدكتور محمد حسن بكري والدكتور جابر خوري والدكتور احمد عراقي والدكتور حسن متاني والدكتور خليل اندراوس. ولخص طوبي وسعد النقاش المثمر واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

* استنكار جرائم الاحتلال في المناطق المحتلة والمطالبة بوقف سياسة وممارسات القبضة الحديدية والخروج من المناطق المحتلة. وتحية شعبنا وتضامننا مع الانتفاضة الباسلة لكنس المحتلين.

هذا وقد ارسل رئيس الرابطة برقية احتجاجية بهذا الخصوص للسلطات المختصة.

* العمل على النطاق القطري والمنطقي والمحلي لتنشيط الرابطة وتنفيذ البرنامج الذي اعدته لهذا العام.

## الانتفاضة ما زالت تهز العالم

● تتمة من صفحة اولى ●

واتهامها «بالارهاب» مشيرة الى الاعتراف الدولي والعربي والفلسطيني الذي حظيت به المنظمة.

واكدت «ازفستيا» استحالة حل ازمة الشرق الاوسط بدون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية وتجاهل حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

وقالت إن مصير اسرائيل وبدون التوصل الى تسوية في الشرق الاوسط سيكون مماثلا لمصير النظام العنصري في جنوب افريقيا الذي بانت مسألة سقوطه غير المشكوك فيها مسألة وقت لاغير.

ووضعت «ازفستيا» امام اسرائيل خيارين لا ثالث لهما فاما المضي خلف المجندين، الذين رفضوا المشاركة في اطلاق النار ضد الفلسطينيين العزل واما السير على خطى مئير كهانا الداعي الى تحويل اسرائيل الى نظام فاشي بحت.

واعربت الصحيفة عن ثقتها بأن مناخ العلاقات الدولية المناسب في الوقت الراهن يوفر امكانية عقد المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الاوسط وبمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

واختتمت الصحيفة مقالها بالقول «ان الشعب الفلسطيني وبانتفاضته الشجاعة قد فتح صفحة جديدة في تاريخه وتاريخ الصراع في الشرق الاوسط وان صوته صار مسموعا في كل انحاء العالم».

هذا، وأفردت اكبر صحيفة يوغسلافية وأوسعها انتشارا أمس الاول الصفحة الاخيرة كاملة للحديث عن ردود الفعل العالمية الايجابية التي تشيد بانتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

ونقلت صحيفة «بوربا» في عددها الاسبوعي الصادر أمس الاول ردود الفعل الصحفية وما كتبته وكالات الانباء العالمية وخاصة الغربية عن ثورة الشعب الفلسطيني مشيرة الى التحول الاعلامي الكبير لصالح القضية الفلسطينية وعلى اوسع نطاق في العالم.

ونقلت وكالة «الاسيوشيتد برس» ان قادة الانتفاضة عبر القيادة الوطنية لتصعيد الانتفاضة يعتبرون انفسهم جزءا اساسيا من منظمة التحرير الفلسطينية.

وخصصت صحيفة «اندبندانت» اللندنية ملحقا خاصا عن الاحداث في الاراضي المحتلة.

ومما جاء في الملحق، الذي يتألف من صفحتين كاملتين وصدر تحت عنوان «عندما يكون الغضب اقوى من ان يتجاهله أحد - اسرائيل في ازمة»: إن الازمة الحالية، هي أشد الازمات التي عصفت باسرائيل منذ العام ١٩٦٧. وهي نتيجة لقرار الفلسطينيين تقرير مصيرهم بأنفسهم وليس الاعتماد على مساعدة من الخارج.

## مبارك في باريس

● تتمة من صفحة اولى ●

المحتلة لمدة ٦ شهور مقابل وقف بناء المستوطنات الاسرائيلية لمدة مماثلة.

وقالت المصادر ذاتها ان الرئيس مبارك سيحاول كذلك الحصول على دعم من مسؤوليها لاعادة جدولة الديون الخارجية الواجبة على مصر والتي تقدر بحوالي ٤٠ بليون دولار امريكي.

وكانت فرنسا قد اعلنت تأييدها لمبادرة الرئيس المصري.

غير أن مبادرته هذه رفضها رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير بشكل قاطع ولم تثر حماساً في واشنطن حيث اقتصر هامش الاتفاق بينه وبين الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، على ضرورة وضع حد للانتفاضة على ان تصاحب ذلك مساع لاحياء «عملية السلام»!

ومن المقرر ان يبحث الرئيس مبارك مع نظيره الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس وزرائه جاك شيراك خلال هذه الزيارة ايضا عددا من المواضيع الدولية الساخنة وفي طليعتها الحرب العراقية - الايرانية.

وسيتم اجتماع مبارك وميتران اليوم في مقر الرئاسة الفرنسية بقصر الاليزيه، فيما سيتناول الرئيس المصري طعام الافطار صباح غد (الثلاثاء) من على مائدة رئيس الوزراء الفرنسي وذلك قبيل مغادرته باريس الى روما في نطاق جولته التي ستشمل بعد ذلك كلا من الرباط وتونس.

وتتزامن زيارة مبارك لباريس مع وصول الملك الاردني، حسين، أمس، الى روما، حيث يقوم بزيارة لايطاليا تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الايطاليين. كما يلتقي، اليوم (الاثنين)، البابا يوحنا بولس الثاني.

وسيصل الملك حسين الى باريس غداً (الثلاثاء) ويتابع جولته التي تشمل، ايضاً، كلا من النمسا والمانيا الغربية.

# تفاصيل مرعبة من قرية بيت فجار

● تتمة من صفحة اولى ●

وحطموا الاثاث وانتزعوه من بين ايدي امه وانهالوا عليه بالهراوات ليضربوه ضرباً مبرحاً على جميع انحاء جسمه، ووضعوه في مجرى مياه والمطر .............. وبعد ذلك مدده الجنود على الشارع وصعدت سيارة جيب عسكرية عليه فكسرت ساقه اليمنى، وظل مغمى عليه ثلاث ساعات.

وأغلق الجنود الباب على اسرته، بعد ان اعتدوا على امه بالضرب المبرح على صدرها وكتفيها ورجليها ورموها ارضا وتركوها هي الاخرى مغمى عليها بعد ان لم تعد تحتمل رؤية ابنها ممدوداً على الطريق. وحين افاقت من الاغماء غرزت يديها بحديد الباب، محاولة فتحه لانقاذ ابنها. ولكن بنادق وهراوات الجيش كانت اقوى من عضلاتها......

ولم تتوقف جريمة الجنود عند هذا الحد، بل داهموا منزل المواطن محمود عبد الرحمن حسين طقاطقة، فكسروا باب منزله وحطموا الشبابيك وشرعوا يضربونه وأطفاله الـ ١٦ بالهراوات. وحين حاول الدفاع عن نفسه وعن ابنائه ضربه الجنود وأغمي عليه ولما هبت زوجته لنجدته انهال الجنود عليها بالهراوات وأغمي عليها هي الاخرى من جراء الضرب وقنابل الغاز التي القيت في البيت. واقتيد ولداها حسين وجهاد للاعتقال. واستغل الجنود حالة الاغماء للاسرة كلها فالقوا بقنابل المسيل للدموع في حظيرة الغنم التي تقتنيها الاسرة في مغارة صغيرة، فأجهضت ٢٤ رأس غنم من جراء الغاز.

كذلك هاجم الجنود منزلا ليس فيه سوى عجوزين هما الحاجة عائشة طقاطقة (٨٥ عاما) والحاجة طقاطقة (٧٥ عاما).

وأعقب هذا الاجراء الفاشي اعتقال عدد من الشبان.

## مصادر اسرائيلية مسؤولة:

● تتمة من صفحة اولى ●

جورج شولتس والمبعوث الأمريكي، حبيب سيحاولان من خلال جولات مكوكية بين عواصم المنطقة الدمج بين فكرة عقد مؤتمر دولي لتسوية الوضع في الشرق الاوسط بحيث يكون مجرد حفل افتتاح ومشروع اسرائيلي معدل للحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة بغية استرضاء الملك الاردني وشمير وبيرس ودون الأخذ بعين الاعتبار تطلعات الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة والضرب عرض الحائط بارادة الرأي العام العالمي الذي يدعو الى عقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وردا على سؤال وجهه مراسل «اذاعة الجيش» قال المدير العام لمكتب رئيس الوزراء، الياكيم روبنشطاين ان الاقتراح الامريكي يستند في الأساس على اتفاقات «كامب ديفيد».

وقال مراقبون في واشنطن ان روبنشطاين نقل الى المسؤولين الامريكيين، خلال زيارته الى الولايات المتحدة الاسبوع الماضي، خطة اسرائيلية وضعها شمير للحكم الذاتي.

**مبروك بالخطوبة**

الى الزميلين وفاء عواد وبلال ظاهر نتمنى لكما السعادة والهناء والعقبى للفرحة التامة

العاملون في ادارة «الاتحاد»

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الاثنين ١ شباط ١٩٨٨ الصفحة ٦

# مؤتمر رجال الدين احتجاجا على جرائم الاحتلال

## ● الاب ابراهيم داود، عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر: سنطلب اجراء الصلوات في العالم اجمع من اجل احلال السلام العادل في بلادنا والمنطقة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعقد، في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين في قاعة وقف الروم الارثوذكس في الناصرة (قرب عين العذراء) مؤتمر رجال الدين احتجاجًا على جرائم الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء شعبنا في المناطق المحتلة.

وافاد الاب ابراهيم داود (من المكر)، عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر، في حديث لمحرر «الاتحاد» امس الاحد بأن المؤتمر سيعقد في موعده المقرر على الرغم من الضغوطات التي اشار الى ان «جهات معينة» مارستها خلال الايام الاخيرة لمنع انعقاد هذا المؤتمر الهام ولافشاله.

وردًا على سؤال محرر «الاتحاد» عن هوية «الجهات» المذكورة قال الاب ابراهيم داود: يبدو ان السلطات في هذه البلاد غير معنية بانعقاد مؤتمر كهذا يجمع بين رجال الدين العرب من جميع الطوائف لبحث الممارسات اللاانسانية ضد اخوتنا في الضفة الغربية وقطاع غزة!

واشار الاب ابراهيم الى عامل آخر قد يؤثر على هذا المؤتمر هو كونه الاول من نوعه وقصر الفترة الزمنية التي جرت خلالها الاستعدادات والتحضيرات لعقده.

● سؤال: هل تقرر، نهائيًا، جدول اعمال المؤتمر؟

□ جواب: المؤتمر سيبحث قضية واحدة مركزية، بالاساس. فلقد تنادى رجال الدين العرب من مختلف الاديان على خلفية الاحداث الجارية في الضفة الغربية وقطاع غزة ـ هذه الاحداث المريرة والمؤلمة جدًا. وعليه فسيبحث المؤتمر هذه الاحداث وابعادها اضافة الى امور جانبية اخرى. المؤتمر سيبحث واجبات رجال الدين وضرورة تفاعلهم مع الاحداث.

● سؤال: هل هنالك اقتراحات عينية للعمل او خطة عمل محددة؟

□ جواب: من الصعب الحديث عن خطة عمل عينية ومحددة. ولكن هنالك اقتراحات وعلى رأسها اننا سنطلب اجراء الصلوات في جميع انحاء العالم خلال ثلاثة ايام هي: الجمعة والسبت والاحد القادمة. وستناشد جميع رجال الدين في العالم ان يتضامنوا معنا بالصلاة من أجل احلال السلام العادل في بلادنا والمنطقة.

كذلك نحن سنطالب بوضع حد فوري لاعمال القمع ضد الاخوة في المناطق المحتلة وبانهاء الاحتلال الاسرائيلي وتناشد حكومة اسرائيل بالموافقة على المطلب الذي اضحى مطلب شعوب العالم اجمع ـ مطلب عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط لاعطاء كل ذي حق حقه. باعطاء الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. كذلك نحن نحيي القوى اليهودية التي رفعت صوت الاحتجاج على الممارسات القمعية ضد ابناء شعبنا في المناطق المحتلة ونحيي صمود الاخيرين وتمسكهم بارضهم وبحقهم رغم كل ما يتعرضون له.

وهنالك اقتراح، ايضًا، للمطالبة بتحرير الاوقاف الاسلامية.

كذبنا على كل الناس بعض الوقت
وكذبنا على بعض الناس كل الوقت
.. الآن علينا أن نكذب على كل الناس
كل الوقت
□□□
بريشة «حسان» ـ القدس المحتلة (خاص بـ«الاتحاد»)
□□□
اعلام اسرائيلي رسمي..

# عبد الوهاب دراوشة ينتظر العُروض المختلفة من الاحزاب!

## * يعلن في مقابلة مع «معريب» انه بعد الانتخابات البرلمانية مستعد لمفاوضة المعراخ والليكود للدخول في الائتلاف الحكومي!!!*

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون الحزبية ـ اعلن عضو الكنيست المستقيل من «العمل» عبد الوهاب دراوشة ان اتصالات بينه وبين «راتس» و«المبام» قد جرت ولكنها «اتصالات غير مُلزمة».

ويبدو من المقابلات الصحفية ان السيد دراوشة يجلس الان منتظراً «العُروض» المختلفة من الاحزاب!

وفي مقابلة مع صحيفة «معريب» (الجمعة ٨٨/١/٢٩) قفز دراوشة الى ما بعد الانتخابات البرلمانية معلناً استعداد كتلته (؟) الى الدخول في المفاوضات الائتلافية مع «التجمع» وأيضاً مع... الليكود!! وعندما سأله المراسل ابراهام تيروش: «مع الليكود ايضا ؟» اجاب السيد عبد الوهاب دراوشة: نعم، مع الليكود، أيضاً!!!

وعلم مراسلنا من مصادر موثوقة ان حركة «راتس» بواسطة عضو الكنيست يوسي سريد «تبحث عن عربي لوضعه في مكان بارز في القائمة»، وبعد ان استقال دراوشه من حزب «العمل» فان سريد اتصل به لكي يكون «عربي راتس» بعد ان كان «عربي حزب العمل»!!

# اقامة جمعية لملاحقة قضايا التعليم الخاص في الطيرة

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ بدعوة من ادارة مدرسة «المنار» للتعليم الخاص في الطيرة عقدت الهيئة التأسيسية، يوم السبت ١/٣٠، اجتماعاً خاصاً لبحث سبل تطوير التعليم الخاص في البلدة. وقد اسفر الاجتماع عن اقامة جمعية موسعة تضم ادارتين لفرعي «أكيم» (لرعاية شؤون المعوقين) و«أيلان» (لرعاية شؤون المشلولين).

وتقرر ان يرئس الجمعية مدير المدرسة الاستاذ نعيم منصور وان يكون اعضاء اللجنتين كلا من السادة: عبد الرحيم فضيلي وفاروق عمرور وفهمي ابو خيط وختام ابو ريّة. كما تقرر ان تكون العضوية في الجمعية مفتوحة امام المتطوعين لهذا العمل الانساني.

وكان قد افتتح الاجتماع مدير المدرسة وقدم نبذة عن مدرسة التعليم الخاص والفروع القائمة في المدرسة.

ثم تكلم مفتش التعليم الخاص الاستاذ احسان بشارة وقدم شرحاً موجزاً عن تاريخ ادخال هذا النوع من التعليم في المدارس وعن سبل تطوير التعليم الخاص. وذكر انه تم ادخال فروع مهنية في المدرسة مثل الخياطة والنجارة وان النية معقودة على ادخال فروع اخرى مثل الصناعة والتدبير المنزلي. وشرح الأهمية الكبيرة لاقامة لجنة خاصة او فروع خاصة لجمعيتي «اكيم» و«ايلان» وملاحقة قضايا المحتاجين للرعاية.

خلال ندوة لحركة «يوجد حد»:

# الجنود يمارسون الضرب بتلذذ تحت بصر المستوطنين، الذين يتشفون ويصفقون !

● تل ابيب ـ «من يستخدم العصا يتخلى عن الضمير ومن يلجأ الى الضمير يستغني عن العصا» ـ هذا ما قاله الضابط في الاحتياط واحد قادة «سلام الآن»، بيني براباش، امس الاول، في ندوة عقدتها حركة «يوجد حد» في مسرح «نفيه تسيدك».

وعبر براباش عن قلقه الشديد لما يجري في المناطق المحتلة وخصوصا جراء الاعمال التي يضطرون الاجيال الشابة في اسرائيل لتنفيذها هناك.

وقال براباش: «ان ضباطا في الجيش، وبينهم اصدقاء له في الماضي، كشفوا له عن حوادث ضرب ترعزع وعن ظاهرة اطلاق جماح رغبات شيطانية لدى بعض الجنود والتي من الصعب ايقافها فيما بعد. وهم يقومون بذلك بتلذذ وامام انظار المستوطنين الذين يتفرجون على ذلك ويصفقون».

وحيا براباش كل من يتجرأ ويرفض التعاون في قمع الانتفاضة في المناطق المحتلة. وقال: انه اذا ما استدعي للخدمة العسكرية فانه سيرفض اي تعاون مع قادته يرتبط بقمع الانتفاضة في المناطق المحتلة.

واوضح الدكتور يهودا ملتسر، من قادة ومؤسسي حركة «يوجد حد»، التحول الهام الذي شهدته الحركة منذ الانتفاضة في الايام الاولى لحرب لبنان وحتى يومنا هذا. وقال ان رفض الخدمة في حرب غير عادلة ـ كما كان في حرب لبنان ـ تطور الى صيغة الرسالة الاخيرة التي ارسلها ٢٥٠ موقعاً، حتى الآن، الى وزير «الامن» يتسحاق رابين والتي يعلنون فيها انهم لا يخدمون في قمع الانتفاضة في المناطق المحتلة.

وتحدث في الاجتماع ايضا الدكتور عدي اوفير من جامعة القدس وعوفر كسيف، الذي اطلق سراحه مؤخرا لرفضه الخدمة في المناطق المحتلة وعميت ليفنهوف، من مجموعة الثانويين الذين يرفضون الخدمة في المناطق المحتلة.

وقرئت في الاجتماع اقوال القاضي المتقاعد حاييم كوهن وهي «الاخلاص للعدالة اكثر اهمية من الاخلاص للقانون».

# شحنتا تبرعات لدعم صمود الأهل في المناطق المحتلة من أم الفحم والبعنة

## * تبرع من لجنة الصندوق الخيري في بيت جن ●

● ام الفحم ـ من «مكتب الاتحاد» ـ في جو من الحماس والانضباط والنظام الكاملين توجهت قافلة اللجنة الشعبية من ام الفحم، يوم الجمعة ١٩٨٨/١/٢٩، والمكونة من (٤) ناقلات كبيرة تابعة لوكالة الغوث الدولية محملة بحوالي ٥٠ طنا، من المواد الغذائية المختلفة من طحين ورز وزيت وسكر ومعلبات وملابس، الى قطاع غزة المحتل.

وسار في مقدمة القافلة وفد من اللجنة الشعبية في ام الفحم برئاسة رئيس البلدية هاشم محاميد.

وقد وصل الوفد الفحماوي والقافلة الى قيادة مكتب وكالة الغوث الدولية حيث كان بانتظارهم نائب مدير المكتب والعاملون في الوكالة من فلسطينيين واجانب وكذلك وفد عن اللجنة الشعبية في غزة واللجنة الطبية أيضا.

بعد ذلك قام الوفد الفحماوي بزيارة للدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني والدكتور زكريا الاغا، رئيس نقابة الاطباء في قطاع غزة، حيث تبودلت الكلمات.

وقد تحدث الدكتور عبد الشافي والدكتور الاغا فشكرا الوفد باسم جميع الاهالي في غزة واعربا عن تقديرها لما قامت به جماهير ام الفحم من دعم مالي رمزي وتقديرها لمجيء الوفد التضامني الى قطاع غزة. وأكدا ان الشعب الفلسطيني يصر على ان ممثله الشرعي والوحيد هو منظمة التحرير الفلسطينية وان لا احد في الضفة والقطاع مستعد لان يكون بديلاً لهذا الممثل الشرعي.

كما التقى الوفد الفحماوي العديد من المواطنين حيث استمعوا بتفصيل عن اساليب القمع والتنكيل التي يمارسها جنود الاحتلال ضد الاهالي.

● منطقة عكا ●

● تستمر في منطقة عكا حملة جمع التبرعات لدعم صمود الاهل المنتفض على الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة.

ففي بيت جن عقدت لجنة الصندوق الخيري يوم الجمعة (٨٨/١/٢٩)، اجتماعا لها وقررت التبرع بمبلغ من المال للجنة الشعبية التي تشكلت في بيت جن لجمع التبرعات لدعم أهلنا المحاصرين في مخيمات الانتفاضة الكبرى.

وتجدر الاشارة الى ان الصندوق الخيري أقيم لدعم قضية بيت جن خلال اضرابها التاريخي عام (١٩٨٧) والتي استمر (١١٠ أيام). ويسود القرية جو من الغضب على جرائم قوات الاحتلال.

وفي البعنة أرسلت اللجنة الشعبية يوم الجمعة (٨٨/١/٢٩)، الشحنة الاولى من التبرعات التي جمعتها من أهالي القرية لاغاثة الأهل في المناطق المحتلة وهي عبارة عن (٦) أطنان من المواد الغذائية ورافق الشاحنة الأخوة احمد بكري ومحمود علي والحاج حسن ياسين بكري وسلموها لوكالة الغوث التي قامت بدورها بارسالها الى غزة.

# وفاة احد العاملين اللذين اصيبا في الانفجار في مصنع «رفائيل»

● حيفا ـ توفي، صباح امس الاحد في مستشفى «رمبام» في حيفا، يهودا موشي من كرمئيل متأثرا بالجراح التي اصيب بها جراء الانفجار الذي وقع في الاسبوع الاخير في مصنع «سلطة تطوير الوسائل القتالية» («رفائيل») في خليج حيفا.

ويذكر ان موشي هو احد العاملين اللذين اصيبا جراء الانفجار. اما العامل الثاني فلا يزال يتلقى العلاج في المستشفى.

# على زيادة !

## العرب في العام ٢٠٠٠ ـ ٢٢٪ من مجموع السكان

● تل ابيب ـ افاد تقرير اعده طاقم مختص برئاسة الدكتور موشيه حنوق ان نسبة السكان العرب في البلاد ستصل في العام الفين الى ٢٢٪ من مجموع السكان وان نسبة السكان العرب في اسرائيل والمناطق المحتلة (باستثناء قطاع غزة) ستصل في العام الفين الى ٤٥٪.

وافاد التقرير، الذي عرض في يوم دراسي في معهد «فان لير»، ان عدد المسنين في البلاد سيصل في العام ٢٠٠٠ الى ٤٦٠ الف انسان، ٢٥٠ الفا منهم فوق سن الـ ٧٥ عاما.

# معسكر «الحمائم» في «العمل» يهاجم سياسة رابين

● تل ابيب ـ هاجم قادة «معسكر الحمائم» في حزب «العمل» في اجتماع عقدوه أمس الاول في «بيت بيرل»، سياسة القبضة الحديدية وتكسير العظام التي يمارسها وزير «الامن» يتسحاق رابين في المناطق المحتلة.

وهاجمت عضوة الكنيست اورا نمير سياسة الحكومة وسياسة حزب «العمل» في الوسط العربي وطالبت بالكف عن مواصلة السياسة السرية للحزب في الوسط العربي. وقالت وان من يفكر بان الحزب قادر على ايجاد ممثلين عرب كالتعاج فهو على خطأ.

وخص وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، النقاش فهاجم بشدة سياسة الضرب في المناطق المحتلة وكشف انه طالب باجراء تحقيقات في بعض الحالات. كما هاجم سياسة الطرد من المناطق المحتلة وتساءل: كم بوسعنا ان نطرد ؟ وقال لا نستطيع طرد مليون وربع مليون عربي من الوطن وان الطرد يشجع سياسة «الترانسفير».

# اضراب مفتوح لصفوف البستان في كسرى احتجاجا على الاوضاع المزرية

## ● وزارة الصحة «تأمر» باغلاق عيادة الام والطفل في القرية دون ذكر الاسباب! ●

● كسرى ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ يستمر الاضراب المفتوح الذي اعلنت عنه لجنة الآباء المحلية لبساتين الاطفال في قرية كسرى، منذ اسبوعين وذلك احتجاجًا على الاوضاع المزرية في الغرف حيث تتواجد الفئران بكثرة في الصفوف.

وتوجه مراسلنا الى قرية كسرى للاطلاع عن كثب على الاوضاع وللتضامن مع الاهالي. ورأى هناك اكثر من (٤٥) طالبًا يتعلمون في صفي بستان في غرفتين مستأجرتين لا تصلحان للتدريس. وكذلك فان الغرفتين صغيرتان من ناحية المساحة يحشر الطلاب حشرًا كالسردين. ولا توجد ساحة للالعاب او تجمع الطلاب. وزوايا الابيضاض في الغرف معدومة والابواب والشبابيك مخلعة وفي حالة سيئة جدًا. ورغم البرد القارس فالتدفئة من الكماليات ومعدومة. ولا يُعطى للطلاب او يقدم اي مشروب ساخن كالشاي او الحليب، وفي المراحيض القديمة لا يتوفر ورق التواليت.

وقد توجه الاهالي بكتاب خطي للمجلس الاقليمي «مركز الجليل» ولوزارة المعارف من اجل العمل على تحسين الاوضاع حاليًا، والعمل باسرع ما يمكن لبناء غرف عصرية للطلاب، وحتى الآن لم يتلق الاهالي اي رد او جواب.

واكد الاهالي لمراسلنا انهم لن يسكتوا ولن يقفوا مكتوفي الايدي حيال هذا الاستهتار بهم وباطفالهم، وسينظمون كفاحهم للمطالبة بحقوقهم العادلة.

ومن ناحية اخرى علم مراسلنا ان عيادة الام والطفل في القرية اغلقت بناءً على أمر من وزارة الصحة، منذ أكثر من اسبوع. وحاول مراسلنا الاتصال بوزارة الصحة للاستفسار عن السبب او معرفة الحجة التي تم بموجبها اغلاق العيادة. فلم ينجح.

وتجدر الاشارة الى ان البناية مكونة من ثلاث غرف ومطبخ ومنافع وتبلغ مساحتها (٧٠ م٢) واجرتها الشهرية هي (١٤٠) شاقلا بما في ذلك مصاريف الكهرباء والمياه التي يدفعها صاحب الدار.

هذا ويتنادى أهالي كسرى للعمل من اجل اعادة فتح العيادة. ولن يقبلوا بقرار وزارة الصحة وخصوصًا وان البديل هو الذهاب لقرية كفر سميع للمعالجة.

انتقادات شديدة:

# نواقص خطيرة في مجال الوقاية هي السبب في اندلاع الحريق وانتشاره في «حيفا ـ خيميكاليم»

● حيفا ـ رفض قاضي محكمة الصلح في حيفا، عميرام رانك، امس الأحد، الاستجابة لطلب نيابة الدولة باصدار امر يقضي باغلاق مصنع «حيفا ـ خيميكاليم» في خليج حيفا («مفراتس») الذي وقع فيه، الليلة قبل الماضية، انفجار كبير ادى الى اندلاع حريق هائل.

وقال القاضي ان اصدار امر باغلاق المصنع، الآن بالذات، سيكون عملا متسرعا يرمي الى اشباع الرغبات فقط ولا يستند الى ادلة قوية.

وطلب القاضي من نيابة الدولة ان تقدم اليه تقارير تحقيق تثبت ان الحريق اندلع بسبب نواقص وتصورات في مجال الوقاية.

ونفت شركات الغاز وجود اية علاقة بين الحريق وبين النواقص والقصورات في جهاز الوقاية مشيرة الى ان مدير سلطة الوقود والغاز خصص لها مبلغ (١،٢٠٠،٠٠٠) دولار لاقامة جهاز وقاية في المصنع ومخزن الغاز وان العمل في بناء هذا الجهاز بدأ قبل ايام.

وكان عدد من المسؤولين اتهم ادارة المصنع وشركات الغاز بان الانفجار والحريق وقعا بسبب النواقص العديدة والخطيرة في مجال الوقاية في المصنع.

ويذكر ان الحريق اندلع جراء انفجار اسطوانات غاز في مصنع «حيفا ـ خيميكاليم» وانتشر الحريق في المنطقة مما اضطر الشرطة الى اغلاق المنطقة كلها (قرب كريات آتا) واخلاء السكان القاطنين فيها. كذلك اصيب، في الانفجار اربعة اشخاص.



# هجرة السكان اليهود من حيفا في تزايد مستمر

● حيفا ـ افادت معطيات دائرة الاحصاء المركزية ان عدد السكان اليهود الذين يهجرون مدينة حيفا في تزايد مستمر من سنة لاخرى. فقد غادر المدينة في العام ١٩٨٦ (٧٢٥٤) مواطنا يهوديا في حين لم يأت للسكن فيها سوى (٥٦٠٣) مواطنين.

وتفيد المعطيات ان نسبة ٤٠٪ من مجموع السكان اليهود فوق سن ال ـ ٤٥ سنة وهذا يعني زيادة كبيرة في نسبة المسنين في المدينة.

**تهنئة**

الى بلال ظاهر وخطيبته وفاء عواد بالخطوبة والعقبى للفرحة التامة.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ عكا

**تهنئة**

أحر التهاني الى سهيل قيلان وزوجته بالمولود الجديد والف مبروك.
مكتب «الاتحاد» ـ عكا

# مجلس كفرقرع المحلي

(تصحيح خطأ بشأن اعلان عن وظيفة شاغرة)

يعلن مجلس كفرقرع المحلي عن تصحيح خطأ وقع باعلان صدر في جريدة «الاتحاد» يوم ١٩٨٧/١٢/٢٩ بشأن حاجته لاشغال وظيفة مدير حسابات رئيسي في المجلس المحلي والصحيح هو اشغال وظيفة محاسب للمجلس المحلي بنفس الشروط وهي ـ ان يكون حائزاً على احدى الشهادات التالية:

* جامعي في الاقتصاد
* أو ادارة أعمال
* أو محاسبة بنكية
* او ادارة حسابات درجة ثالثة مع تجربة ثلاث سنوات في السلطات المحلية أو في مشروع اقتصادي.

تقدم الطلبات مع الشهادات الثبوتية لسكرتارية المجلس المحلي حتى يوم ١٩٨٨/٢/٢٤ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

سليمان جبر مصالحة ـ
رئيس المجلس المحلي كفرقرع

# الاضرابات تحدق بالمستشفيات الحكومية

## ● عاملو المختبرات ما زالوا مصرين على تنفيذ تهديدهم بالاضراب الشامل ابتداء من بعد غد ●

● تل أبيب ـ تشهد الازمة في المستشفيات الحكومية في جميع أنحاء البلاد تصاعدا وتفاقما خطيرين ابتداء من يوم أمس الاحد جراء بدء مستخدمي الادارة والصيانة في هذه المستشفيات اضرابهم المفتوح والشامل.

ومن المنتظر ان تشهد هذه الازمة تصاعدا وتفاقما اضافيين خلال الاسبوع الجاري اذا ما نفذ عاملو المختبرات من جهتهم، تهديدهم باعلان الاضراب الشامل وهجر جميع المختبرات في المستشفيات.

وكان مستخدمو الادارة والصيانة بدأوا صباح أمس الاحد اضرابا شاملا ومفتوحاً في جميع المستشفيات الحكومية (٢٥ مستشفى) وتوقفوا، جراءه، عن استقبال المرضى الجدد وتسجيلهم وعن تقديم وجبات الطعام للمرضى وعن القيام بأعمال النظافة اللازمة في هذه المستشفيات.

وقد نفذ مستخدمو الادارة والصيانة تهديدهم بالاضراب جراء استمرار المماطلة الحكومية في تلبية مطالبهم وعلى رأسها مساواة أجورهم وظروف عملهم بأجور وظروف عمل زملائهم في المستشفيات التابعة لمؤسسة «صندوق المرضى» الهستدروتية.

وقد جاء هذا الاضراب ليزيد الازمة القائمة في جهاز الصحة تعقيدا وحدة اذ انضموا، بذلك، الى الاضرابات التي ينفذها الاطباء مستخدمو الدولة (العاملون في المستشفيات الحكومية) ـ وأطباء التخدير.

ويواصل الاطباء مستخدمو الدولة، اليوم، اضرابهم الذي ينفذونه باغلاق العيادات الخارجية للمستشفيات التالية: «شعاري تسيدك» في القدس و«برزيلاي» في أشكلون ومستشفى الامراض العقلية في بئير يعقوب ومستشفى الامراض النفسية في طيرة الكرمل ومستشفيات العجزة في بئير يعقوب وبرديس كاتس وريشون لتسيون. وستبقى هذه العيادات مغلقة حتى اشعار آخر.

أما أطباء التخدير فيواصلون الاجراءات ويغلقون اليوم الاثنين غرف العمليات الجراحية في المستشفيات التالية: «هداسا ـ عين كارم» في القدس و«برزيلاي» في أشكلون و«ملين» في نهريا.

ويهدد أطباء التخدير بتصعيد هذه الاجراءات وتوسيعها خلال الايام القليلة القادمة اذا لم تسارع وزارة الصحة ووزارة المالية الى انهاء المفاوضات معهم وتلبية مطالبهم.

ومن جهة أخرى، لا يزال الميكروبيولوجيون والبيوكيميائيون العاملون في المختبرات في المستشفيات الحكومية مصرّين على تنفيذ تهديدهم باعلان الاضراب وهجر كل المختبرات (التوقف عن اجراء الفحوصات الطبية المخبرية والتوقف عن تزويد الدم للعمليات الجراحية) ابتداء من يوم الاربعاء القريب اذا لم تلب مطالبهم.

كذلك أعلن مستخدمو وزارة الصحة انهم سيعلنون الاضراب ابتداء من مطلع الاسبوع القريب وسيغلقون جميع مكاتب وزارة الصحة المنطقية والمعاهد التابعة للوزارة اذا لم يبدأ ممثلو وزارة الصحة ووزارة المالية مفاوضات معهم لبحث مطالبهم.

على أثر جريمة احراق أرشيف المجلس:

# دعوة اهالي كفرياسيف للالتفاف حول المجلس وتفويت الفرصة على العناصر الهدامة

● كفرياسيف ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في عكا ـ اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ فرع كفرياسيف، يوم (٨٨/١/٣٠)، بيانا الى الاهالي اثر الجريمة الدنيئة، التي قام بها نفر معروف بارتباطه مع اجهزة السلطة، وهي حرق ارشيف المجلس واطلاق الشائعات والاتهامات بعد ساعات من ارتكاب الجريمة بهدف ضعضعة وحدة القرية.

وجاء في المنشور: «في عز انشغالنا وجميع ابناء شعبنا والقوى الدمقراطية اليهودية باعمال التضامن مع اشقائنا في المناطق المحتلة وفي الوقت الذي وصلنا فيه في قريتنا الى اوسع وحدة صف لدعم ونصرة كفاح أهلنا، قام مجرمون بعملية اعتداء جبانة على مكاتب مجلسنا المحلي وأحرقوا ملفاته ووثائقه التاريخية ومكتب الهندسة فيه. فما الذي استهدفه مرتكبو هذه الجريمة والواقفون وراءهم». ويتابع البيان: «لقد استهدفوا أولا اشغالنا والهاءنا عن العمل التضامني الهام الذي نواصله منذ بدء انتفاضة شعبنا البطولية في المناطق المحتلة. واستهدفوا ثانيا اشغال مجلسنا المحلي عن أعماله العادية وعن مواصلة دوره النشيط في أعمال التضامن القطرية التي تنظمها لجنة الرؤساء، وباقي هيئات جماهيرنا الموحدة. واستهدفوا ثالثا توجيه ضربة لوحدتنا التي بدونها لا تستطيع جماهير قريتنا القيام بدورها الوطني الدمقراطي الهام والملموس. فما معنى أن يوجه هذا النفر المعروف بارتباطه مع أجهزة السلطة الاتهامات الى اشخاص معروفين باستقامتهم وتضحياتهم، في خدمة القرية ومصالحها العامة، من خلال عملهم في المجلس وخارجه. أليس هدفهم من هذا استثارة اعصاب بعضنا ليرد على استفزازهم القذر هذا بالشكل الذي يرغبه اسيادهم لضرب وحدتنا، وزعزعة ثقتنا ببعض، وهي التي بدونها لا تصمد وحدتنا».

ويتابع البيان: «اننا نقول لهذا النفر وللذين وراءه: لن تنجح الاعيبكم في كفرياسيف الواعية، وجماهيرنا لن تسمح بنجاح المحاولات لابعاد الانظار عن الجريمة المرتكبة، بحق مجلسها المحلي الذي هو حقها، ولن «تتشركل» باشاعاتكم والاعيبكم واكاذيبكم، وهي مصرة مع مجلسها المحلي باجماع كتله على اظهار مرتكبي الجريمة ومعاقبتهم».

ويناشد البيان الاهالي مؤكداً ان المجلس المحلي مفتوح للمراجعة والاستفسار عن كل ما يرغبون وادارة المجلس قائمة لخدمة الاهالي والحفاظ على مصالحهم ويطالبهم بعدم السماح بتمرير أية كذبة من اكاذيب العناصر العميلة وان يلتفوا حول مجلسهم الطليعي لتوطيد وحدتهم الفلاذية.

# اجتماع حاشد في ام الفحم تضامنا مع «طريق الشرارة» المهددة بالاغلاق

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ غصت، مساء امس الاول السبت ٨٨/١/٣٠ ، قاعة سينما «الحمراء» في ام الفحم بمئات من سكان المدينة لحضور الاجتماع التضامني مع صحيفة «طريق الشرارة»، التي اعلنت السلطات الاسرائيلية عن نيتها باغلاقها.

افتتح الاجتماع الاستاذ تيسير خالد اغبارية بكلمة اشار فيها الى ان هذه الخطوة هي تعبير عن افلاس السلطة الحاكمة التي تشن حملة شعواء ضد الصحافة ووسائل الاعلام محاولة بذلك اخفاء الحقيقة عما تمارسه من اعمال قمع وارهاب في الاراضي المحتلة.

ثم تحدث رئيس بلدية ام الفحم، السيد هاشم محاميد، فاعرب عن استنكاره واستنكار ام الفحم، بلدية واهالي، لسياسة كم الافواه. وقال: لقد حذرنا دائمًا من ان السلطة المعادية والمتنكرة لحقوق الشعب الفلسطيني لن تتورع عن ضرب القوى والمؤسسات الدمقراطية اليهودية المساندة لحق الشعب الفلسطيني. واكد اننا سندافع عن القوى الدمقراطية اليهودية تمامًا كما ندافع عن ابناء شعبنا في الضفة الغربية والقطاع، لان القوى اليهودية التقدمية جزء لا يتجزأ من جميع القوى المناضلة من اجل السلام العادل في المنطقة. واضاف ان اغلاق «طريق الشرارة» لن يساعد الحكومة الاسرائيلية في اخفاء حقيقة الاحتلال عن شعبها. وانه من الاجدر بهذه الحكومة ان تستمع الى صوت العقل والحكمة وان تتخلى عن هذه السياسة الخطرة التي لا تجلب سوى الدمار لكلا الشعبين.

وتحدث في الاجتماع ايضًا جمال البيك احد مواطني مخيم جباليا وهو اخ مصطفى البيك الذي استشهد برصاص الاحتلال فاعرب عن استنكاره وشجبه قائلا ان «طريق الشرارة» وقفت معنا دائمًا وان اسكات صوتها عملية انتقام ضد الصوت الشريف في الشارع اليهودي.

ثم تكلم المحامي حسين ابو حسين الذي أكد ان هذه حلقة من حلقات المحتلين لكم الافواه. واستنكر هذه الخطوة مؤكدًا ان لا بديل للاحتلال سوى الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني.

ثم تحدث حسن جبارين فاكد تضامنه مع «طريق الشرارة» واستنكاره لسياسة كم الافواه.

وتحدث من الجولان المحتل احد خاطر فحيى الانتفاضة قائلا ان وزير «الامن» اسحاق رابين يعمل على تصعيد القمع والارهاب. وقال ان كل هذه الاعمال لن تثنينا عن مواصلة النضال حتى ازالة الاحتلال.

وكانت الكلمة الاخيرة للمحرر المسؤول في «طريق الشرارة» اساف اديب الذي قال في كلمته «ان التهديد السافر باغلاق «طريق الشرارة» هو محاولة جديدة لاسكات صوت الحقيقة الهادر ولخنق آهات الالم ولقتل طموح الحرية التي سيخلق حتما فجر الانتصار الجديد».

وقال ايضا: حقا اننا لم نفجأ بالتهديد التعسفي لا لاننا نقيم صلة مع هذا الفصيل الفلسطيني او ذاك وانما لادراكنا المسبق باننا نواجه سلسلة عنصرية وعدوانية وضعت نصب عينيها تدمير الشخصية الوطنية للشعب الفلسطيني واقتلاع هذا الشعب من ارض وطنه وحرمانه الى الابد من حقوقه السياسية والانسانية المشروعة في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة واكد ان التهديدات بالاغلاق هو انتقام من اهدافنا ومواقفنا وعلى رأسها هدفنا بتحقيق السلام العادل الذي يضمن للشعب العربي الفلسطيني حقوقه الوطنية الكاملة، ويضمن للجماهير الفلسطينية في اسرائيل مساواتها الحقيقية وفي الاهداف التي حذت بنا لاخذ موقعنا في صفوف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

هذا وقد وصلت الاجتماع رسالة تضامن من الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في غزة، يعرب فيها عن تضامنه واستنكاره لقرار اغلاق الصحيفة.

وفي نهاية الاجتماع استمع الحضور الى وصلات غنائية وزجل شعبي فلسطيني.